

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طرائف الحكم

اختيار وإعداد

الشيخ جميل الربيعي

النجف الأشرف

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

قال رسول الله (ص):

(ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة

حكمة يزيده الله بها هدى ويرده عن ردى)

منية المرید: ١٠٥

قال أمير المؤمنين (ع):

(إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا

[فاهدوا] لها طرائف الحكم)

نهج البلاغة/قصار الحكم ٩١

المقدمة:

هذه مجموعة من حكم سيد الحكماء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) اخترتها من كتاب (تصنيف غرر الحكم ودرر الكلم) للآمدي لتكون لي منهجاً أهتدي بهديها، وأسير على ضوئها، وأذكر نفسي بها، لعلي أستقيم على منهج الهدى الإلهي الذي تجسد في هذه الحكم، ولعلها تفيد بعض من يطلع عليها لتكون لي ذخراً يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، والله الهادي إلى سبيل الهدى والرشاد، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

- ١- المعرفة نور القلب.
- ٢- ذهاب البصر- خير من عمى البصيرة.
- ٣- لا يستخف بالعلم، وأهله إلا أحمق جاهل.
- ٤- المتعبد بغير علم كحمار الطاحونة يدور، ولا يبرح من مكانه.
- ٥- فاسمعوا أيها الناس، وعوا، وأحضروا آذان قلوبكم تفهموا.
- ٦- كل شيء يعز حين ينزر إلا العلم فإنه يعز حين يغزر.

٧- العالم الذي لا يمل من تعلم العلم.

٨ - تعلموا العلم، وتعلموا مع العلم السكينة، والحلم فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره.

٩- على المتعلم أن يدأب نفسه في طلب العلم.

١٠- زلة العالم كإكسار السفينة تغرق، وتغرق معها غيرها.

١١- أعللوا الخبر إذا سمعتموه عقل دراية [رأية] لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير، ورعاته قليل، ولا يمل من تعلمه، ولا يستكثر ما علم.

١٢- وقود النار يوم القيامة كل غني

بخل بماله على الفقراء، وكل عالم باع الدين بالدنيا.

١٣- لو أن أهل العلم حملوه بحقه لأحبهم الله، وملائكته، ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله تعالى، وهانوا عليه.

١٤- إذا رمتم الانتفاع بالعلم فاعملوا به، وأكثروا الفكر في معانيه تعه القلوب استدل على ما لم يكن بما كان فإن الأمور أشباه.

١٥- هلك خزان الأموال، وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة.

١٦- يكرم العالم لعلمه، الكبير لسنه،
وذو المعروف لمعروفه، والسلطان
لسلطانه.

١٧- إنما العالم من دعاه علمه إلى
الورع، والتقى، والزهد في عالم الفناء،
والتوله بجنة المأوى.

١٨- لا تحدث الجهال بما لا يعلمون
فيكذبوك به فإن لعلمك عليك حقا، وحقه
عليك بذله لمستحقه، ومنعه من غير
مستحقه.

١٩- لا يكون العالم عالماً حتى لا
يحسد من فوقه، ولا يحتقر من دونه، ولا
يأخذ على علمه شيئاً من حطام الدنيا.
٢٠- لا فقه لمن لا يديم الدرس.

- ٢١- إذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر
قبل ختمه فإنما تختم على عقلك.
- ٢٢- كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان
فضله.
- ٢٣- الكتب بساتين العلماء.
- ٢٤- من تسلى بالكتب لم تفته
سلوه.
- ٢٥- العقل صاحب جيش الرحمن،
والهوى قائد جيش الشيطان، والنفس
متجاذبة بينهما فأيهما غلب كانت في
حيزه.
- ٢٦- إن أفضل الناس عند الله من
أحيا عقله، وأمات شهوته، وأتعب نفسه.
- ٢٧- للإنسان فضيلتان عقل، ومنطق

فبالعقل يستفيد، وبالمنطق يفيد لصالح
آخرته.

٢٨- حد العقل النظر في العواقب،
والرضا بما يجري به القضاء

٢٩- إنما العقل التجنب [في التجنب]
من الإثم، والنظر في العواقب، والأخذ
بالحزم.

٣٠- أفضل العقل معرفة الإنسان
[المرء] نفسه فمن عرف نفسه عقل ومن
جهلها ضل.

٣١- من نسي الله سبحانه أنساه الله
نفسه وأعمى قلبه

٣٢- أعقل الناس من كان بعيبه
بصيرا، وعن عيب غيره ضريرا.

٣٣- العقل والشهوة ضدان، ومؤيد
العقل العلم، ومزين الشهوة الهوى
والنفس متنازعة بينهما فأيهما قهر كانت
في جانبه.

٣٤- العاقل من تورع عن الذنوب،
وتنزّه عن العيوب.

٣٥- العاقل لا يتكلم إلا بحاجته، أو
حجته، ولا يشتغل إلا بصالح آخرته.

٣٦- العاقل إذا سكت فكر، وإذا نطق
ذكر، وإذا نظر اعتبر.

٣٧- العاقل من زهد في دنيا فانية
دنية، ورغب في جنة سنية خالدة عالية
(علية).

٣٨- العاقل من يملك نفسه إذا

غضب، وإذا رغب، وإذا رهب

٣٩- إن العاقل ينبغي أن يحذر الموت

في هذه الدار، ويحسن له التأهب قبل أن يصل إلى دار يتمنى فيها الموت فلا يجده.

٤٠- إنما البصير من سمع ففكر،

ونظر فأبصر، وانتفع بالعبر.

٤١- ليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا

في ثلاث حظوة في معاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

٤٢- ستة تختبر بها عقول الناس:

الحلم عند الغضب، والصبر عند الرهب،

والقصد عند الرغب، وتقوى الله في [على]

كل حال، وحسن المداراة وقلة الممارسة.

٤٣- الناس منقوصون مدخولون إلا

من عصم الله سبحانه: سائلهم متعنت،
ومجيبهم متكلف يكاد أفضلهم رأيا أن
يرده عن فضل رأيه الرضا، والسخط، ويكاد
أصلبهم عودا تنكاه اللحظة، وتستحيله
[تستميله] الكلمة الواحدة.

٤٤- التفكير في ملكوت السماوات
والأرض عبادة المخلصين.

٤٥- تفكر قبل أن تعزم، وشاور قبل أن
تقدم، وتدبر قبل أن تهجم

٤٦- إذا أمضيت أمرا فأمضه بعد
الروية، ومراجعة المشورة، ولا تؤخر عمل
يوم إلى غد، وأمض لكل يوم عمله.

٤٧- من أكثر الفكر فيما تعلم [يعلم]
أتقن علمه، وفهم ما لم يكن يفهم.

٤٨- الفكر يوجب الاعتبار، ويؤمن العثار، ويثمر الاستظهار.

٤٩- دع الحدة، وتفكر في الحجة، وتحفظ من الخطل تأمن الزلل.

٥٠- خذ الحكمة ممن أتاك بها، وانظر إلى ما قال، ولا تنظر إلى من قال.

٥١- الحكماء أشرف الناس أنفسا، وأكثرهم صبورا، وأسرعهم عفوا، وأوسعهم أخلاقا.

٥٢- من الحكمة أن لا تنازع من فوقك، ولا تستذل من دونك، ولا تتعاطى ما ليس في قدرتك، ولا يخالف لسانك قلبك، ولا قولك فعلك ولا تتكلم فيما لا تعلم، ولا تترك الأمر عند الإقبال، وتطلبه

عند الإدبار.

0٣- إذا سألت فاسأل تفقها، ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبيهه بالعالم، وإن العالم المتعسف شبيهه بالجاهل.

0٤- ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر المال، وسكر القدرة، وسكر العلم، وسكر المدح، وسكر الشباب فإن لكل ذلك رياحا خبيثة تسلب العقل، وتستخف الوقار.

00- عرف الله سبحانه بفسخ العزائم، وحل العقود، وكشف الضر، والبلية عمن أخلص له النية.

0٦- عداوة العاقل خير من صداقة

الجاهل.

٥٧- إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله سبحانه شيئاً إلا أعطاه فليئس من

الناس، ولا يكون له رجاء إلا الله سبحانه.

٥٨- حسن الظن أن تخلص العمل،

وترجو من الله أن يعفو عن الزلل.

٥٩- من يكن الله أمله يدرك غاية

الأمّل، والرجاء [ونهاية الرجاء].

٦٠- من جعل الله سبحانه موئلاً رجائه

كفاه أمر دينه ودنياه.

٦١- عليكم بإخلاص الإيمان فإنه

السبيل إلى الجنة، والنجاة من النار.

٦٢- الإسلام هو التسليم، والتسليم

هو اليقين، واليقين هو التصديق،

والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو الأداء،
والأداء هو العمل.

٦٣- صيّر الدين جنة حياتك، والتقوى
عدة وفاتك.

٦٤- إن جعلت دنياك تبعاً لدينك
أحرزت دينك ودنياك، وكنت في الآخرة من
الفائزين.

٦٥- حصنوا الدين بالدنيا، ولا تحصنوا
الدنيا بالدين.

٦٦- عليكم بلزوم الدين، والتقوى،
واليقين فهن أحسن الحسنات، وبهن ينال
[تنال] رفيع الدرجات.

٦٧- ست من قواعد الدين: إخلاص
اليقين، ونصح المسلمين، وإقامة

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، والزهد
في الدنيا.

٦٨- ستة يختبر بها دين الرجل: قوة
الدين، وصدق اليقين، وشدة التقوى
ومغالبة الهوى، وقلة الرغب، والإجمال
في الطلب.

٦٩- اجعل الدين كهفك، والعدل
سيفك تنج من كل سوء، وتظفر على كل
عدو.

٧٠- ثلاث من كن فيه استكمل
الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى
باطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه عن
حق، وإذا قدر لم يأخذ ما ليس له.

٧١- إذا آمنت بالله، واتقيت محارمه

أهلك دار الأمان، وإذا أرضيته تغمدك
بالرضوان.

٧٢- خَفُضُ الصوت، وَغَضُ البصر،
وَمَشَى القصد من أمارة الإيمان، وحسن
التدين.

٧٣- غاية الإيمان الموالاة في الله،
والمعاداة في الله، والتبازل في الله
والتواصل في الله سبحانه.

٧٤- المؤمن دائم الذكر، كثير الفكر
على النعماء شاكر، وفي البلاء صابر.

٧٥- المؤمن إذا نظر اعتبر، وإذا
سكت تفكر، وإذا تكلم ذكر، وإذا أعطي
شكر وإذا ابتلي صبر.

٧٦- المؤمن دأبه زهادته، وهمه

ديانته، وعزه قناعته، وجدده لآخرفته، قد
كثرت [آثرت] حسناته، وعلت درجاته،
وشارف خلاصه ونجاته.

٧٧- إن المؤمن لا يمسي، ولا يصبح
إلا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها،
ومستزيدا لها.

٧٨- بِشْرُ المؤمن في وجهه، وحرزته
في قلبه، أوسع شيء صدرا، وأذل شيء
نفسا، يكره الرفعة، ويشنأ السمعة، طويل
غمه. بعيد همه [طويل همه. بعيد غمه]
كثير صمته. مشغول وقته، صبور،
شكور، مغمور بفكرته. ضنين بخلته. سهل
الخليقة. لين العريكة نفسه. أصلب من
الصلد، وهو أذل من العبد.

٧٩- ثلاث هن زين المؤمن: تقوى الله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة.

٨٠- للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة ينجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلي بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل.

٨١- لو ضربت خيشوم المؤمن على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بجملتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني.

٨٢- إذا طابق الكلام نية المتكلم قبله السامع، وإذا خالف نيته لم يحسن موقعه من قلبه.

٨٣- عود نفسك حسن النية، وجميل

- المقصد تدرك في مبالغيك النجاح.
- ٨٤- من حسنت نيته كثرت مثوبته،
وطابت عيشته، ووجبت مودته.
- ٨٥- وصول المرء إلى كل ما يبتغيه
من طيب عيشه، وأمن سره، وسعة رزقه
بحسن نيته، وسعة خلقه.
- ٨٦- إذا فسدت النية وقعت البلية.
- ٨٧- إن تخليص النية من الفساد أشد
على العاملين من طول الاجتهاد.
- ٨٨- كل حسنة لا يراد بها وجه الله
تعالى فعليها قبح الرياء، وثمرتها قبح
الجزاء.
- ٨٩- طوبى لمن ركب الطريقة الغراء،
ولزم المحجة [الحجة] البيضاء، وتوله

بالتخرة، وأعرض عن الدنيا.

٩٠- عليك بمنهج الاستقامة فإنه

يكسبك الكرامة، ويكفيك الملامة.

٩١- رحم الله عبدا سمع حكما فوعى،

ودعي [فدعي] إلى رشاد فدى وأخذ بحجزه
هاد فنجا.

٩٢- من زاغ ساءت عنده الحسنه،

وحسنت عنده السيئة، وسَكِرَ سُكْرَ
الضلالة.

٩٣- إن العدل ميزان الله سبحانه الذي

وضعه في الخلق، ونصبه لإقامة الحق فلا
تخالفه في ميزانه، ولا تعارضه في
سلطانه.

٩٤- بالتعب الشديد تدرك الدرجات

الرفيعة، والراحة الدائمة

٩٥- لا تفرح بالغناء، والرخاء، ولا تغتم

بالفقر، والبلاء فإن الذهب يجرب بالنار،

والمؤمن يجرب بالبلاء.

٩٦- ما زالت عنكم نعمة، ولا غضارة

عيش إلا بذنوب اجترحتموها وما الله

بظلام للعبيد.

٩٧- ستة تختبر بها أخلاق الرجال:

الرضا، والغضب، والأمن، والرهب والمنع،

والرغب

٩٨- ثلاث يمتحن بها عقول الرجال:

هن المال، والولاية، والمصيبة.

٩٩- والذي بعث محمدا (ص) بالحق

لتبليبن بلبلة، ولتغربلن غربلة، ولتساطن

سوط القدر حتى يعلو أسفلكم أعلاكم،
وأعلاكم أسفلكم، وليسبقن سابقون كانوا
قصرُوا، وليقصرن سابقون كانوا سبقُوا.

١٠٠- عند انسداد الفرج تبدو مطالع

الفرج.

١٠١- إن للمحن غايات لا بد من

انقضائها فناموا لها إلى حين انقضائها،
فإن إعمال الحيلة فيها قبل ذلك زيادة لها.

١٠٢- إن للمحن غايات، وللغايات

نهايات، فاصبروا لها حتى تبلغ نهاياتها،
فالتحرك لها قبل انقضائها زيادة لها.

١٠٣- إن الله سبحانه يجري الأمور

على ما يقضيه لا على ما ترتضيه.

١٠٤- إن الله تعالى لم يجعل للعبد،

وإن اشتدت حيلته، وعظمت طلبته وقويت مكيدته أكثر مما سمى له في الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد في ضعفه، وقلة حيلته أن يبلغ دون ما سمى له في الذكر الحكيم، وإن العارف لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة، وإن التارك له، والشاك فيه لأعظم الناس شغلا في مضرة.

١٠٥- إن عقدت إيمانك فارض بالمقضي- عليك، ولا ترج أحدا إلا الله سبحانه، وانتظر ما أتاك به القدر.

١٠٦- إن من شغل نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له، ورضي بالمقدور عليه، وله كان أكثر الناس سلامة في

عافية، وربحا في غبطة، وغنيمة في
مسرة.

١٠٧- جماع الخير في الموالة في
الله، والمعاداة في الله، والمحبة في الله،
والبغض في الله.

١٠٨- افعل الخير، ولا تفعل الشر،
فخير من الخير من يفعله، وشر من الشر-
من يأتيه بفعله.

١٠٩- إذا رأيتم الخير فسارعتم إليه،
ورأيتم الشر- فتباعدم عنه، وكنتم
بالطاعات عاملين، وفي المكارم
متنافسين كنتم محسنين فائزين

١١٠- لا يقولن أحدكم إن أحدا أولى
بفعل الخير مني فيكون والله كذلك، إن

للخير والشر أهلا فمهما تركتموه كفاكموه
أهله.

١١١- إياك وملابسة الشر فإنك تنيله
نفسك قبل عدوك، وتهلك به دينك قبل
إيصاله إلى غيرك.

١١٢- امح الشر- من قلبك تتزك
نفسك، ويتقبل عملك.

١١٣- احصد الشر- من صدر غيرك
بقلعه من صدرك.

١١٤- طالب الخير بعمل الشر- فاسد
العقل والحس.

١١٥- إن ولي محمد ص من أطاع
الله، وإن بعدت لحمته، وإن عدو محمد
(ص) من عصى الله، وإن قربت قرابته.

١١٦- والله لئن أبیت علی حسک

السعدان مسهدا، وأجر في الأغلال مصفدا
أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله ظالما
لبعض العباد، أو غاصبا لشيء من
الحطام، وكيف أظلم لنفس يسرع إلى
البلى قفولها، ويطول في الثرى حلولها.

١١٧- كان لي فيما مضى أخ في الله،

وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في
عينه، وكان خارجا عن سلطان بطنه فلا
يشتهي ما لا يجد، ولا يكثر إذا وجد، وكان
أكثر دهره صامتا فإن قال بذ القائلين،
ونقع غليل السائلين، وكان ضعيفا
مستضعفا فإن جاء الجد فهو ليث عاد،
وصل واد لا يدلي بحجة حتى يأتي قاضيا،

وكان لا يلوم أحدا على ما لا يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره، وكان لا يشكو وجعا إلا عند برئه، وكان يفعل ما يقول، ولا يقول ما لا يفعل، وكان إذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت، وكان على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم، وكان إذا بدده أمران نظر أيهما أقرب إلى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها، وتنافسوا فيها فإن لم تستطيعوا فاعلموا أن أخذ القليل خير من ترك الكثير.

١١٨ - فيا عجبا! وما لي لا أعجب من

خطأ هذه الأمة على اختلاف حججها في دياناتها، لا يقتصون أثر نبي، ولا يقتدون بعمل وصي، ولا يؤمنون بغيب، ولا

يعفون عن عيب، يعملون في الشبهات،
ويسرون في الشهوات، المعروف فيهم
ما عرفوا، والمنكر عندهم ما أنكروا
مفزعهم في المعضلات إلى أنفسهم،
وتعويلهم في المبهمات على آرائهم
[رأيهم] كأن كلا منهم إمام نفسه قد أخذ
فيما يرى بغير وثائق بينات، ولا أسباب
محكمات.

١١٩- اذكر مع كل لذة زوالها، ومع
كل نعمة انتقالها [أثقالها] ومع كل بلية
كشفها فإن ذلك أبقى للنعمة، وأنفى
[أتقى] للشهوة، وأذهب للبطر، وأقرب إلى
الفرج، وأجدر بكشف الغمة، ودرك
المأمول.

١٢٠- إن جعلت دينك تبعاً لدنياك
أهلك دينك، ودنياك، وكنت في الآخرة
من الخاسرين.

١٢١- صن دينك بدنياك تربحهما، ولا
تصن دنياك بدينك فتخسرهما.

١٢٢- صن الدين بالدنيا ينجك، ولا
تصن الدنيا بالدين فترديك.

١٢٣- لا تمهر الدنيا دينك فإن من
مهر [أمهر] الدنيا دينه زفت إليه بالشقاء،
والعناء، والمحنة، والبلاء.

١٢٤- لا يترك الناس شيئاً من دينهم
لإصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو
أضر منه.

١٢٥- أ ولستم ترون أهل الدنيا

يمسون، ويصبحون على أحوال شتى:
فميت يبكي، وحي يعزى، وصريع مبتلى،
وعائد يعود، وآخر بنفسه يجود وطالب
للدنيا، والموت يطلبه، وغافل ليس
بمغفول عنه، وعلى أثر الماضين ما
يمضي الباقون.

١٢٦- إن الدنيا منتهى بصر الأعمى لا
يبصر مما وراءها شيئا، والبصير ينقذها
بصره، ويعلم إن الدار وراءها، فالبصير
منها شاخص، والأعمى إليها شاخص،
والبصير منها متزود، والأعمى لها متزود.

١٢٧- أيسرك أن تلقى الله غدا في
القيامة، وهو عليك راض غير غضبان؟ كن
في الدنيا زاهدا، وفي الآخرة راغبا، وعليك

بالتقوى، والصدق فهما جماع الدين،
وألزم أهل الحق، واعمل عملهم تكن
منهم.

١٢٨- إن مثل الدنيا والتخرة كرجل له
امرأتان إذا أرضى إحداها أسخط الأخرى.
١٢٩- من طلب الدنيا بعمل التخرة
كان أبعد له مما طلب.

١٣٠- لا يترك الناس شيئاً من دنياهم
لإصلاح آخرتهم إلا عوضهم الله سبحانه
خيراً منه.

١٣١- حرام على كل قلب متوله
بالدنيا أن يسكنه التقوى.
١٣٢- الدنيا أصغر، وأحقر، وأنزر من أن
تطاع فيها الأحقاد.

١٣٣- إن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته، ويسوته فوت ما لم يكن ليدركه. فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وليكن همك فيها لما بعد الموت.

١٣٤- دعاكم الله سبحانه إلى دار البقاء، وقرارة الخلود، والنعماء، ومجاورة الأنبياء، والسعداء فعصيتهم، ودعتكم الدنيا إلى قرارة الشقاء، ومحل الفناء، وأنواع البلاء، والعناء فأطعتم، وبادرتهم، وأسرعتم.

١٣٥- لا يؤمن بالمعاد من لا يتخرج عن ظلم العباد.

١٣٦- ما ظلم من خاف المصراع.

- ١٣٧ - إنما الدنيا دار ممر، والآخرة دار
مستقر. فخذوا من ممركم لمستقركم، ولا
تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم.
- ١٣٨ - توبوا من الغفلة، وتنبهوا من
الرقدة، وتأهبوا للنقلة، وتزودوا للرحلة.
- ١٣٩ - بادروا الموت، وغمراته،
ومهدوا له قبل حلوله، وأعدوا له قبل
نزوله.
- ١٤٠ - العاقل يعتمد على عمله
الجاهل يعتمد على أمله.
- ١٤١ - الإيمان والعمل أخوان توأمان،
ورفيقان لا يفترقان لا يقبل الله أحدهما إلا
بصاحبه.
- ١٤٢ - يستدل على خير كل امرئ،

وشره، وطهارة أصله، وخبثه بما يظهر من أفعاله.

١٤٣ - قليل العلم مع العمل خير من كثيره بلا عمل [بغير عمل]

١٤٤ - إن العاقل من نظر في يومه لغده، وسعى في فكاك نفسه، وعمل لما لا بد له منه، ولا محيص له عنه.

١٤٥ - خذ من نفسك لنفسك، وتزود من يومك لغدك، واغتنم عفو الزمان، وانتهاز فرصة الإمكان.

١٤٦ - قوام الدنيا بأربع: عالم يعمل بعلمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وغني يجود بماله على الفقراء، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فإذا لم يعمل العالم

بعلمه استنكف الجاهل أن يتعلم، وإذا
بخل الغني بماله باع الفقير آخرته بدنياه.

١٤٧- لا يقل عمل مع تقوى، وكيف
يقل ما يتقبل.

١٤٨- لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير
عمل، ويسوف التوبة بطول الأمل يقول
في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها
بعمل الراغبين.

١٤٩- احذر كل عمل إذا سئل عنه
صاحبه [عامله] استحيا منه، وأنكره

١٥٠- قصرُوا الأمل، وبادرُوا العمل،
وخافوا بغتة الأجل، فإنه لن يرجى من رجعة
العمر ما يرجى من رجعة الرزق. ما فات
اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته، وما فات

- أمس من العمر لم ترج اليوم رجعتة.
- ١٥١- إحفظ عمرك من التضييع له
في غير العبادة والطاعات.
- ١٥٢- المشيب رسول الموت.
- ١٥٣- الموت مفارقة دار الفناء،
وارتجال إلى دار النقاء [البقاء]
- ١٥٤- لترجعن الفروع على أصولها،
والمعلولات إلى عللها، والجزئيات إلى
كلياتها.
- ١٥٥- سمع (ع) رجلا يقول إنا لله، وإنا
إليه راجعون، فقال (ع) إن قولنا: إنا لله
إقرار على أنفسنا بالملك، وقولنا إنا إليه
راجعون إقرار على أنفسنا بالهلك.
- ١٥٦- آدم ذكر الموت، وذكر ما تقدم

عليه بعد الموت، ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق.

١٥٧- إن المرء إذا هلك قال الناس ما ترك، وقالت الملائكة ما قدم، لله آباؤكم فقدموا بعضا يكن لكم ذخرا، ولا تخلفوا كُلا فيكون عليكم كُلا.

١٥٨- إن في الموت لراحة لمن كان عبد شهوته، وأسير أهويته؛ لأنه كلما طالت حياته كثرت سيئاته، وعظمت على نفسه جنائياته.

١٥٩- إن أعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل اكتسب مالا من غير طاعة الله فورثه رجلا أنفقه في طاعة الله فدخل به الجنة، ودخل به الأول النار.

١٦٠- إن أخسر الناس صفقة،
وأخيبهم سعيا رجل أخلق بدنه في طلب
آماله، ولم تساعده المقادير على إرادته
فخرج من الدنيا بحسراته، وقدم على الآخرة
بتبعاته.

١٦١- إن الغاية القيامة، وكفى بذلك
واعظا لمن عقل، ومعتبرا لمن جهل، وبعد
ذلك ما تعلمون من هول المطلاع،
وروعات الفزع، واستكراك الأسماع،
واختلاف الأضلاع، وضيق الأرماس، وشدة
الإبلاس.

١٦٢- إن أمامك عقبة كثودا المخف
فيها أحسن حالا من المثقل، والمبطن
عليها أقبح أمرا من المسرع إن مهبطها

بك لا محالة على جنة أو نار.

١٦٣- إن لأنفسكم أثمناً فلا تبيعوها

إلا بالجنة.

١٦٤- التوبة تطهر القلوب، وتغسل

الذنوب.

١٦٥- علموا صبيانكم الصلاة،

وخذوهم بها إذا بلغوا الحلم.

١٦٦- السجود الجسماني هو: وضع

عناقق الوجوه على التراب، واستقبال

الأرض بالراحتين، والكفين [و الركبتين]

وأطراف القدمين مع خشوع القلب،

وإخلاص النية.

١٦٧- والسجود النفساني فراغ

القلب من الفانيات، والإقبال بكنه الهمة

على الباقيات، وخلع الكبر، والحمية،
وقطع العلائق الدنيوية، والتحلي [و
التجلي] بالخلائق.

١٦٨ - إن الله سبحانه أمر عباده

تخييرا، ونهاهم تحذيرا، وكلف يسيرا، ولم
يكلف عسيرا، وأعطى على القليل كثيرا،
ولم يعص مغلوبا، ولم يطع مكرها، ولم
يرسل الأنبياء لعبا، ولم ينزل الكتاب عبثا،
وما خلق السماوات والأرض، وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار.

١٦٩ - جرب نفسك في طاعة الله

بالصبر على أداء الفرائض، والدؤوب في
إقامة النوافل، والوظائف.

١٧٠- عليك بحفظ كل أمر لا تعذر
بإضاعته.

١٧١- إذا أضرت النوافل بالفرائض
فارفضوها.

١٧٢- في كل شيء يذم السرف إلا
في صنائع المعروف، والمبالغة في
الطاعة.

١٧٣- لا تعتذر من أمر أطعت الله
سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة.

١٧٤- من طلب رضى الله بسخط
الناس رد الله زامه من الناس حامدا.

١٧٥- من طلب رضى الناس بسخط
الله رد الله حامده من الناس زاما.

١٧٦- طاعة الله مفتاح كل سداد،

وصلاح كل فساد [ومعاد].

١٧٧- إن من بذل نفسه في طاعة الله
ورسوله كانت نفسه ناجية سالمة،
وصفقتة رابحة غانمة.

١٧٨- أطلع الله سبحانه في كل حال،
ولا تخل قلبك من خوفه، ورجائه طرفة
عين، وألزم الاستغفار.

١٧٩- ما من شيء من طاعة الله
سبحانه يأتي إلا في كره.

١٨٠- من سره الغنى بلا مال، والعز بلا
سلطان، والكثرة بلا عشيرة فليخرج من ذل
معصية الله إلى عز طاعته فإنه واجد ذلك
كله.

١٨١- اجتناب السيئات أولى من

اكتساب الحسنات.

١٨٢- أقل ما يلزمكم لله تعالى أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه.

١٨٣- من أطاع هواه باع آخرته بدنياه.

١٨٤- المذنب على بصيرة غير مستحق للعفو.

١٨٥- التبجح بالمعاصي أقبح من ركوبها.

١٨٦- الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر إلى حين طلوع الشمس للاشتغال بذكر الله سبحانه أسرع في تيسير الرزق من الضرب في أقطار الأرض.

١٨٧- إن أولياء الله لأكثر الناس له ذكرا، وأدومهم له شكرا، وأعظمهم على

بلائه صبيرا.

١٨٨- لا تذكر الله سبحانه ساهيا، ولا تنسه لاهيا، واذكره [ذكرا] كاملا يوافق فيه قلبك لسانك، ويطابق إضمارك إعلانك، ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك، وتفقدتها في أمرك.

١٨٩- أفضل الذكر القرآن به تشرح الصدور، وتستنير السرائر.

١٩٠- من اشتغل بذكر الناس قطعه الله سبحانه عن ذكره.

١٩١- من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه، وأعمى قلبه.

١٩٢- أعظم الناس علما أشدهم خوفا لله سبحانه.

١٩٣- عجبت لمن عرف الله كيف لا
يشد خوفه.

١٩٤- فاتقوا الله تقيه من سمع
فخشع، واقترف فاعترف، ووجل فعمل
وحاذر فبادر.

١٩٥- الخوف من الله في الدنيا يؤمن
الخوف في الآخرة منه.

١٩٦- فاتقوا الله عباد الله تقيه من
شغل بالفكر قلبه، وأوجف الذكر بلسانه،
وقدم الخوف لأمانه.

١٩٧- إن من أحب العباد إلى الله عبدا
أعانه على نفسه فاستشعر الحزن، وتجلبب
الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه،
وأعد القرى ليومه [اليوم] النازل به.

١٩٨- التوبة ندم بالقلب، واستغفار
باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا
يعود.

١٩٩- إن العبد بين نعمة، وذنوب لا
يصلحهما إلا الاستغفار والشكر.

٢٠٠- التوكل: التبني من الحول،
والقوة، وانتظار ما يأتي به القدر.

٢٠١- لا تجعلن لنفسك توكلًا إلا على
الله، ولا يكن لك رجاء إلا الله.

٢٠٢- اجعلوا كل رجائكم لله سبحانه،
ولا ترجوا أحدا سواه فإنه ما رجا أحد غير الله
تعالى إلا خاب.

٢٠٣- فروا إلى الله سبحانه، ولا تفروا
منه فإنه مدرككم، ولن تعجزوه.

٢٠٤- من توكل على الله ذلت له
الصعاب، وتسهلت عليه الأسباب، وتبوأ
الخفض والكرامة.

٢٠٥- وأخلص لله: عملك، وعلمك،
وحبك، وبغضك، وأخذك، وتركك،
وكلامك، وصمتك.

٢٠٦- ألزم الإخلاص في السر—
والعلانية، والخشية في الغيب والشهادة،
والقصد في الفقر والغنى، والعدل في
الرضا والسخط.

٢٠٧- زوروا في الله، وجالسوا في
الله، وأعطوا في الله، وامنعوا في الله.

٢٠٨- طوبى لمن أخلص لله: علمه،
وعمله، وحبه، وبغضه، وأخذه، وتركه،

وكلامه، وصمته.

٢٠٩- أول الإخلاص اليأس مما في

أيدي الناس.

٢١٠- اعتصم في أحوالك كلها بالله

فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز.

٢١١- خادع نفسك عن العبادة،

وارفق بها، وخذ عفوها، ونشاطها إلا ما

كان مكتوبا من الفريضة فإنه لا بد من

أدائها.

٢١٢- العبادة الخالصة أن لا يرجو

الرجل إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه.

٢١٣- انصر- الله بقلبك، ولسانك،

ويدك فإن الله سبحانه قد تكفل بنصرة

من ينصره.

٢١٤- لا يحسن عبد الظن بالله سبحانه إلا كان الله سبحانه عند حسن ظنه به.

٢١٥- عليك بالاستعانة بالله، والرغبة إليه في توفيقك، وترك كل شائنة [شائبة] أولجتك في شبهة، أو أسلمتك إلى ضلال

٢١٦- توق سخط من لا ينجيك إلا طاعته، ولا يردك إلا معصيته، ولا يسعك إلا رحمته، والتجئ إليه، وتوكل عليه.

٢١٧- إياك أن تحب أعداء الله، أو تصفي ودك لغير أولياء الله فإن من أحب قوما حشر معهم.

٢١٨- إياك، وما يسخط ربك،

ويوحش الناس منك فمن أسخط ربه
تعرض للمنية، ومن أوحش الناس تبرأ من
الحرية.

٢١٩- المرء يوزن بقوله، ويُقَوم
بفعله، فقل ما ترجح زنته [زينته] وافعل ما
تجل قيمته.

٢٢٠ - تكلموا تعرفوا فإن المرء مخبوء
تحت لسانه.

٢٢١- كلامك محفوظ عليك مخلد
في صحيفتك فاجعله فيما يزلfk وإياك
أن تطلقه فيما يوبقك.

٢٢٢- ينبئ عن عقل كل امرئ لسانه،
ويدل على فضله بيانه.

٢٢٣- يستدل على عقل الرجل بحسن

مقاله، وعلى طهارة أصله بجميل أفعاله.
٢٢٤- من سدد مقاله برهن عن غزارة
فضله.

٢٢٥- أحسن الكلام ما زانه حسن
النظام، وفهمه الخاص والعام.
٢٢٦- أحسن الكلام ما لا تمجه الآذان،
ولا يتعب فهمه الأفهام [الأذهان].

٢٢٧- كن حسن المقال جميل الأفعال
فإن مقال الرجل برهان فضله، وفعاله
عنوان عقله.

٢٢٨- من حسن كلامه كان النجاح
أمامه

٢٢٩- إياك والكلام فيما لا تعرف
طريقته، ولا تعلم حقيقته، فإن قولك يدل

على عقلك، وعبارتك تنبئ عن معرفتك،
فتوق من طول لسانك ما أمنت، واختصر-
من كلامك ما استحسنته فإنه بك أجمل،
وعلى فضلك أدل.

٢٣٠- دع القول فيما لا تعرف،
والخطاب فيما لم تكلف، وأمسك عن
طريق إذا خفت ضلالتة. دع القول فيما لا
تعرف والخطاب فيما لم تكلف وأمسك
عن طريق إذا خفت ضلالتة

٢٣١- إذا أحسنت القول فأحسن
العمل؛ لتجمع بذلك بين مزية اللسان
وفضيلة الإحسان.

٢٣٢- من طابق سره علانيته، ووافق
فعله مقالته فهو الذي أدى الأمانة،

وتحققت عدالته.

٢٣٣- التروي في القول يؤمن الزلل.

٢٣٤- التثبت [التشبه] في القول

يؤمن العثار والزلل.

٢٣٥- مفرس الكلام القلب،

ومستودعه الفكر، ومقويه العقل،

ومبديه اللسان، وجسمه الحروف، وروحه

المعنى، وحليته الإعراب، ونظامه

الصواب.

٢٣٦- أقلل المقال، وقصر الآمال، ولا

تقل ما يكسبك وزرا، أو [و] ينفر عنك حرا.

٢٣٧- إذا أراد الله سبحانه صلاح عبد

أهمه: قلة الكلام، وقلة الطعام وقلة

المنام.

٢٣٨- يستدل على نبل الرجل بقلة مقاله، وعلى تفضله بكثرة احتماله.

٢٣٩- الكلام بين خلتي سوءهما الإكثار والإقلال. فالإكثار هذر، والإقلال عي وحصر.

٢٤٠- الإكثار يزل الحكيم، ويمل الحليم فلا تكثر فتضجر، وتفطرط [ولا تفطرط] فتهن.

٢٤١- إياك وكثرة الكلام فإنه يكثر الزلل، ويورث الملل

٢٤٢- إياك وفضول الكلام فإنه يظهر من عيوبك ما بطن، ويحرك عليك من أعدائك ما سكن.

٢٤٣- دع الكلام فيما لا يعينك، وفي

غير موضعه فرب كلمة سلبت نعمة،
ولفضة أتت على مهجة.

٢٤٤- كثرة الكلام تبسط حواشيه،
وتنقص معانيه فلا يرى له أمد، ولا ينتفع
به أحد.

٢٤٥- الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم
به فإذا تكلمت به صرت في وثاقتك.

٢٤٦- لا تتكلمن إذا لم تجد للكلام
موقعا.

٢٤٧- إياك وما يستهجن من الكلام
فإنه يحبس عليك اللئام، وينفر عنك
الكرام.

٢٤٨- عجبت لمن يتكلم فيما إن حكى
عنه ضره، وإن لم يحك عنه لم ينفعه.

٢٤٩- احبس لسانك قبل أن يطيل
حبسك، ويردي نفسك فلا شيء أولى
بطول سجن من لسان يعدل عن الصواب،
ويتسرع إلى الجواب.

٢٥٠- حفظ اللسان، وبذل الإحسان
من أفضل فضائل الإنسان.

٢٥١- لا تكثر فتضجر، ولا تفرط ف

٢٥٢- زلة اللسان أنكى من إصابة

اللسان

٢٥٣- إياك والملق فإن الملق ليس
من خلائق الإيمان.

٢٥٤- افرح بما تنطق به إذا كان عريا
من الخطأ.

٢٥٥- عود أذنك حسن الاستماع، ولا

تصغ إلى ما لا يزيد في صلاحك استماعه
فإن ذلك يصدي القلوب، ويوجب المذام.
٢٥٦- من أسرع في الجواب لم يدرك
الصواب.

٢٥٧- لا تعود نفسك اليمين فإن
الحلاف لا يسلم من الإثم.

٢٥٨- صمتك حتى تستنطق أجمل
من نطقك حتى تسكت.

٢٥٩- الصمت يكسبك الوقار،
ويكفيك مؤنة الاعتذار.

٢٦٠- صمت يكسبك الوقار خير من
كلام يكسوك العار.

٢٦١- إن أحببت سلامة نفسك، وستر
معايبك، فأقلل كلامك، و

٢٦٢- أكثر صمتك يتوفر فكرك،

ويستتر قلبك، ويسلم الناس من يدك.

٢٦٣- أربع من أعطينهن فقد أُعطي

خير الدنيا والآخرة: صدق حديث وأداء
أمانة، وعفة بطن، وحسن خلق.

٢٦٤- الكذاب، والميت سواء فإن

[لأن] فضيلة الحي على الميت الثقة به
فإذا لم يوثق بكلامه [فقد] بطلت حياته.

٢٦٥- الكذب في العاجلة عار، وفي

التجلة [الآخرة] عذاب النار.

٢٦٦- يكتسب الكاذب بكذبه ثلاثاً:

سخط الله عليه، واستهانة الناس به،
ومقت الملائكة له.

٢٦٧- إياك أن تجعل مركبك لسانك

في غيبة إخوانك، أو تقول ما يصير عليك
حجة، وفي الإساءة إليك علة.

٢٦٨- لا تعجلن إلى تصديق واش،

وإن تشبه بالناصحين فإن الساعي ظالم
لمن سعى به غاش لمن سعى إليه.

٢٦٩- كثرة الضحك توحش الجليس،

وتشين الرئيس.

٢٧٠- كثرة المزاح تذهب البهاء،

ويوجب الشحناء.

٢٧١- ما مزح امرؤ مزحة إلا مج من

عقله مجة.

٢٧٢- سفهك على من في درجتك

نقار كنقار الديكين، وهراش كهراش
الكلبين، ولن يفترقا إلا مجروحين، أو

مفضوحين، وليس ذلك فعل الحكماء، ولا
سنة العقلاء، ولعلة أن يحلم عنك فيكون
أوزن منك، وأكرم، وأنت أنقص منه، وألثم.
٢٧٣- احذر الكريم إذا أهنته، والحليم
إذا جرحته، والشجاع إذا أوجعته.

٢٧٤- إياك أن تكون على الناس
طاعنا، ولنفسك مداهنا، فتعظم عليك
الحوبة، وتحرم المثوبة.

٢٧٥- وإياك أن تكرر العتب فإن ذلك
يغري بالذنب، ويهون العتب.

٢٧٦- من بلغك شتمك فقد شتمك.

٢٧٧- لا تكونن ممن لا تنفعه

الموعظة إلا إذا بالغت في إيلامه، فإن
العاقل يتعظ بالأدب، والبهايم لا ترتدع إلا

بالضرب.

٢٧٨- لا خير في قوم ليسوا

بناصحين، ولا يحبون الناصحين.

٢٧٩- أكبر العيب أن تعيب غيرك بما

هو فيك.

٢٨٠- إن الوعظ الذي لا يمجّه سمع،

ولا يعدله نفع ما سكت عنه لسان القول،

ونطق به لسان الفعل.

٢٨١- يستدل على المحسنين بما

يجري لهم على ألسن الأخيار، وحسن

الأفعال، وجميل السيرة.

٢٨٢- من حذر كمن بشرك.

٢٨٣- يا أيها الناس اقبلوا النصيحة

ممن نصحكم، وتلقوها بالطاعة ممن

حملها إليكم، واعلموا أن الله سبحانه لم يمدح من القلوب إلا أوعاها للحكمة، ومن الناس إلا أسرعهم إلى الحق إجابة، واعلموا أن الجهاد الأكبر جهاد النفس، فاشتغلوا بجهاد أنفسكم تسعدوا، وارفضوا القال، والقيـل تسلـموا، وأكثروا ذكر الله تغنموا، وكونوا عباد الله إخوانا تسعدوا.

٢٨٤- مناصحك مشفق عليك، محسن إليك، ناظر في عواقبك، مستدرك فوارطك، ففي طاعته رشادك، وفي مخالفته فسادك.

٢٨٥- لا تنتصح بمن فاته العقل، ولا تثق بمن خانه الأصل، فإن من فاته العقل يغش من حيث ينصح، ومن خانه الأصل

يفسد من حيث يصلح.

٢٨٦- من كرمت عليه نفسه هانت

عليه شهوته.

٢٨٧- من كرمت نفسه صغرت الدنيا

في عينه.

٢٨٨- أكرم نفسك عن كل دنية، وإن

سأقتك إلى الرغائب فإنك لن تعترض عما

تبذل من نفسك عوضاً.

٢٨٩- عود نفسك فعل المكارم،

وتحمل أعباء المغارم تشرف نفسك وتعمر

آخرتك، ويكثر حامدوك.

٢٩٠- من شرفت نفسه نزهاها عن

دناءة المطالب.

٢٩١- الكيس من عرف نفسه،

وأخلص أعماله.

٢٩٢- أفضل الحكمة معرفة الإنسان

نفسه، ووقوفه عند قدره.

٢٩٣- أبصر- الناس من أبصر- عيوبه،

وأقلع عن ذنوبه.

٢٩٤- أفضل الناس من شغلته

معايبه عن عيوب الناس.

٢٩٥- لينهك عن ذكر معايب الناس

ما تعرف من معايبك.

٢٩٦- من شغل نفسه بغير نفسه

تحير في الظلمات، وارتابك في الهلكات.

٢٩٧- اجعل من نفسك على نفسك

رقيقاً، واجعل لتخترتك من دنياك نصيباً.

٢٩٨- ذل نفسك بالطاعة، وحثها

بالقناعة، وحفض في الطلب، وأجمل في
المكتسب

٢٩٩- ينبغي أن يكون الرجل مهيمنا
على نفسه، مراقبا قلبه، حافظا لسانه.

٣٠٠- جاهد نفسك وحاسبها
محاسبة الشريك شريكه، وطالبها بحقوق
الله مطالبة الخصم خصمه فإن أسعد
الناس من انتدب لمحاسبة نفسه.

٣٠١- زنوا أنفسكم قبل أن توازنوا
[توزنوا] وحاسبوها قبل أن تحاسبوا،
وتنفسوا من ضيق الخناق قبل عنف
السياق.

٣٠٢- من حاسب نفسه، وقف على
عيوبه، وأحاط بذنوبه، واستقال الذنوب،

وأصلح العيوب.

٣٠٣- ما أحق الإنسان أن تكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه، فينظر فيما اكتسب لها، وعليها في ليلها ونهارها.

٣٠٤- إن سَمَتَ همتك لإصلاح الناس فابدأ بنفسك فإن تعاطيك صلاح غيرك، وأنت فاسد أكبر العيوب.

٣٠٥- العارف من عرف نفسه فأعتقها، ونزهها عن كل ما يبعدها، ويوبقها

٣٠٦- عجت لمن يتصدى لإصلاح الناس، ونفسه أشد شيء فسادا فلا يصلحها، ويتعاطى إصلاح غيره.

٣٠٧- نزه عن كل دنية نفسك، وابذل
في المكارم جهدك، تخلص من المآثم،
وتحرز المكارم.

٣٠٨- جاهد شهوتك، وغالب غضبك،
وخالف سوء عادتك. تزك نفسك، ويكمل
عقلك، وتستكمل ثواب ربك.

٣٠٩- جاهد نفسك على طاعة الله
مجاهدة العدو عدوه، وغالبها مغالبة الضد
ضده فإن أقوى الناس من قوي على
نفسه.

٣١٠- لن لمن غالظك فإنه يوشك أن
يلين لك.

٣١١- لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك
فإنه يسعى في مضرتك، ونفعك، وما جزاء

من يسرك أن تسوءه.

٣١٢- يعجبني من الرجل أن يعفو
عمن ظلمه ويصل من قطعه، ويعطي
من حرمه، ويقابل الإساءة بالإحسان.

٣١٣- أشرف الخلائق: التواضع،
والحلم، ولين الجانب.

٣١٤- إذا أردت أن تعظم محاسنك
عند الناس فلا تعظم في عينك.

٣١٥- تواضعوا لمن تتعلموا منه
العلم، ولمن تعلمونه، ولا تكونوا من
جبابرة العلماء فلا يقوم جهلكم بعلمكم.

٣١٦- لا تسرعن إلى أرفع موضع في
المجلس فإن الموضع الذي ترفع إليه خير
من الموضع الذي تحط عنه.

٣١٧- من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره.

٣١٨- نزل نفسك دون منزلتها تنزلك الناس فوق منزلتك.

٣١٩- ثلاثة يوجبن المحبة: الدين، والتواضع، والسخاء.

٣٢٠- من لانت كلمته وجبت محبته.

٣٢١- توخ الصدق، والأمانة، ولا تكذب من كذبك، ولا تخن من خانك.

٣٢٢- لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بإنجازها.

٣٢٣- من ظن بك خيرا فصدق ظنه.

٣٢٤- طوبى لمن صلحت سريرته، وحسنت علانيته، وعزل عن الناس شره.

- ٣٢٥- تخير لنفسك من كل خلق
أحسنه فإن الخير عادة.
- ٣٢٦- رأس الإيمان حسن الخلق
والتحلي بالصدق.
- ٣٢٧- أصلح المسيء بحسن فعالك،
ودل على الخير بجميل مقالك
- ٣٢٨- وصول المرء إلى كل ما يبتغيه
من طيب عيشه، وأمن سربه، وسعة رزقه
بحسن نيته، وسعة خلقه.
- ٣٢٩- عليكم بلزوم العفة والأمانة
فإنهما أشرف ما أسررتن، وأحسن ما
أعلنتن، وأفضل ما ادخرتن.
- ٣٣٠- الإيمان والحياء مقرونان في
قرن ولا يفترقان.

٣٣١- إن الحياء والعفة من خلائق
الإيمان، وإنهما لسجية الأحرار، وشيمة
الأبرار.

٣٣٢- تسربل الحياء، وأدرع الوفاء،
وأحفظ الإخاء، وأقلل محادثة النساء يكمل
لك السناء.

٣٣٣- شر الأشرار من لا يستحيي من
الناس، ولا يخاف الله سبحانه.

٣٣٤- إن كنتم للنجاة طالبين فارفضوا
الغفلة، واللهو، والزموا الاجتهاد والجد.

٣٣٥- المروءة اسم جامع لسائر
الفضائل والمحاسن.

٣٣٦- المروءة اجتناب الرجل ما
يشينه، واكتسابه ما يزينه [بزينه].

٣٣٧- المروءة العدل في الإمرة،
والعفو مع القدرة، والمواساة في العشرة
[العسرة]

٣٣٨- المروءة بث المعروف، وقرى
الضيوف.

٣٣٩- أول المروءة طاعة الله، وآخرها
التنزه عن الدنيا.

٣٤٠- إياك والتغايير في غير موضعه
فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم،
والبريئة إلى الريب.

٣٤١- اللئيم لا يرجى خيره، ولا يسلم
من شره، ولا يؤمن من غوائله.

٣٤٢- لؤم مضاد لسائر الفضائل،
وجامع لجميع الرذائل، والسوأة والدنيا.

٣٤٣- معاداة الكريم أسلم من
مصادقة اللئيم.

٣٤٤- الجزع عند المصيبة أشد من
المصيبة.

٣٤٥- الجزع لا يدفع القدر، ولكن
يحبط الأجر.

٣٤٦- اغلبوا الجزع بالصبر فإن الجزع
يحبط الأجر، ويعظم الفجيرة.

٣٤٧- إن كنت جازعا على كل ما يفلت
من يدك فاجزع على ما لم يصل إليك.

٣٤٨- من ضرب يده على فخذة عند
مصيبة فقد أحبب أجره.

٣٤٩- من جزع فنفسه عذب، وأمر
الله سبحانه أضعاف، وثوابه باع.

- ٣٥٠- أعجز الناس من قدر على أن
يزيل النقص عن نفسه، ولم يفعل.
- ٣٥١- الجوع خير من الخضوع.
- ٣٥٢- من تذلل لأبناء الدنيا تعرى من
لباس التقوى.
- ٣٥٣- إذا هبت أمرا فقع فيه فإن شدة
توقيه أشد من الوقوع فيه.
- ٣٥٤- الرجل السوء لا يظن بأحد خيرا،
لأنه لا يراه إلا بوصف نفسه.
- ٣٥٥- إياك أن تسيء الظن فإن سوء
الظن يفسد العبادة، ويعظم الوزر.
- ٣٥٦- شر الناس من لا يثق بأحد
لسوء ظنه، ولا يثق به أحد لسوء فعله.
- ٣٥٧- من غلب عليه سوء الظن لم

يترك بينه، وبين خليل صلاحاً.

٣٥٨- لا تظنن بكلمة بدرت من أحد

سوء، وأنت تجد لها في الخير محتملاً.

٣٥٩- واللّٰهُ لا يعذب اللّٰهُ سبحانه

مؤمناً بعد الإيمان إلا بسوء ظنه، وسوء خلقه.

٣٦٠- سوء الخلق نكد العيش، وعذاب

النفس.

٣٦١- فأفق أيها السامع من غفلتك،

واختصر- من عجلتك، واشدد أزرِك، وخذ

حذرك، واذكر قبرك فإن عليه ممرِك.

٣٦٢- العجول مخطئ، وإن ملك.

٣٦٣- احذروا العجلة فإنها تثمر

الندامة.

٣٦٤- أشد الناس ندامة، وأكثرهم
ملامة العجل النزق الذي لا يدركه عقله إلا
بعد فوت أمره.

٣٦٥- من الخرق العجلة قبل الإمكان،
والأناة بعد إصابة الفرصة.

٣٦٦- لا تؤيسن مذنبا فكم عاكف
على ذنبه ختم له بالمغفرة، وكم مقبل
على عمل هو مفسد له ختم له في آخر
عمره بالنار.

٣٦٧- جعلوا الشيطان لأمرهم مالكا،
وجعلهم له أشراكا ففرخ في صدورهم،
ودب، ودرج في حجورهم فنظر بأعينهم،
ونطق بألسنتهم، وركب بهم الزلل، وزين
لهم الخطل فعل من شركه الشيطان في

سلطانه، ونطق بالباطل على لسانه.

٣٦٨- الورع الوقوف عند الشبهة.

٣٦٩- إنما الورع التحري في المكاسب

والكف عن المطالب.

٣٧٠- اتق الله في نفسك، ونازع

الشیطان قيادك، واصرف إلى الآخرة

وجهك، واجعل لله جدك.

٣٧١- أيسرك أن تكون من حزب الله

الغالبين ؟ اتق الله سبحانه، وأحسن في

كل أمورك فإن الله مع الذين اتقوا، والذين

هم محسنون.

٣٧٢- إن الله تعالى أوصاكم بالتقوى،

وجعلها رضاه من خلقه، فاتقوا الله الذي

أنتم بعينه، ونواصيكم بيده.

٣٧٣- إن التقوى حق الله سبحانه
عليكم، والموجبة على الله حركم
فاستعينوا بالله عليها، وتوسلوا إلى الله
بها.

٣٧٤- إن التقوى منتهى رضي الله من
عباده، وحاجته من خلقه فاتقوا الله الذي
إن أسررت علمه، وإن أعلنتم كتبه.

٣٧٥- إن التقوى دار حصن عزيز لمن
لجأ إليه [إليها]، والفجور دار حصن ذليل لا
يحرز أهله، ولا يمنع من لجأ إليه.

٣٧٦- الورع يصلح الدين، ويصون
النفس، ويزين المروءة.

٣٧٧- إذا اتقيت المحرمات، وتورعت
عن الشبهات، وأديت المفروضات،

وتنفلت بالنوافل فقد أكملت في الدين
الفضائل.

٣٧٨- يستدل على الإيمان بكثرة

التقى، وملك الشهوة، وغلبة الهوى.

٣٧٩- إن تقوى الله هي الزاد،

والمعاد. زاد مبلغ، ومعاد منجح. دعا إليها

أسمع داع، ووعاها خير واع فاسمع

داعيها، وفاز واعيها

٣٨٠- إن تقوى الله مفتاح سداد،

وذخيرة معاد، وعتق من كل ملكة، ونجاة

من كل هلكة. بها ينجو الهارب، وتنجح

المطالب، وتنال الرغائب.

٣٨١- رحم الله امرأ تورع عن المحارم،

وتحمل المغارم، ونافس في مبادرة جزيل

المغانم.

٣٨٢- ملاك الورع الكف عن المحارم.

٣٨٣- إن تقوى الله حمت أولياءه

محارمه، وألزمت قلوبهم مخافته حتى
أسهرت لياليلهم، وأظمأت هواجرهم،
فأخذوا الراحة بالتعب والري بالظماً.

٣٨٤- إذا زكي أحد من المتقين خاف

مما يقال له، فيقول أنا أعلم بنفسي. من
غيري، وربّي أعلم بنفسي. مني، اللهم لا
تؤاخذني بما يقولون، واجعلني أفضل مما
يظنون.

٣٨٥- للمتقي ثلاث علامات: إخلاص

العمل، وقصر الأمل، واغتنام المهل.

٣٨٦- من أفضل الورع أن لا تبدي في

خلوتك ما تستحي من إظهاره في
علانيتك.

٣٨٧- إن التقوى في اليوم الحرز،
والجنة، وفي غد الطريق إلى الجنة
مسلكها واضح، وسالكها راجح.

٣٨٨- إن من فارق التقوى أغري
باللذات، والشهوات، ووقع في تيه
السيئات، ولزمه كبير التبعات.

٣٨٩- داووا بالتقوى الأسقام، وبادروا
بها الحمام، واعتبروا بمن أضاعها، ولا
يعتبرن بكم من أطاعها.

٣٩٠- خير الناس من زهدت نفسه،
وقلت رغبته، وماتت شهوته، وخلص
إيمانه، وصدق إيقانه.

٣٩١- الزهد أن لا تطلب المفقود
حتى يعدم الموجود.

٣٩٢- إن الزاهدين في الدنيا لتبكي
قلوبهم، وإن ضحكوا، ويشتد حزنهم، وإن
فرحوا، ويكثر مقتهم، وإن اغتبطوا بما
أوتوا.

٣٩٣- إن الزهادة: قصر الأمل،
والشكر على النعم، والورع عن المحارم
فإن عزب [غرب] ذلك عنكم فلا يغلب
الحرام صبركم، ولا تنسوا عند النعم
شكركم. فقد أعذر الله سبحانه إليكم بحجج
مسفرة ظاهرة، وكتب بارزة العذر واضحة.

٣٩٤- من لم يأس على الماضي، ولم
يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه.

٣٩٥- الشكر أعظم قدرا من المعروف

؛لأن الشكر يبقى، والمعروف يفنى.

٣٩٦- خير الناس من إذا أعطي شكر،

وإذا ابتلي صبر، وإذا ظلم غفر.

٣٩٧- النعم تدوم بالشكر.

٣٩٨- عليكم بدوام الشكر، ولزوم

الصبر فإنهما يزيدان النعمة، ويزيلان
المحنة.

٣٩٩- اشكر من أنعم عليك، وأنعم

على من شكرك فإنه لا زوال للنعمة إذا
شكرت، ولا بقاء لها إذا كفرت.

٤٠٠- من لم يشكر الإنعام فليُعد من

الأنعام.

٤٠١- الصبر أن يحتمل الرجل ما

ينوبه، ويكظم ما يفضبه.

٤٠٢- إن صبرت جرى عليك القلم،
وأنت مأجور، وإن جزعت جرى عليك القلم،
وأنت مأزور.

٤٠٣- الصبر ينزل على قدر المصيبة

٤٠٤- إنكم إن صبرتم على البلاء،
وشكرتم في الرخاء، ورضيتم بالقضاء كان
لكم من الله سبحانه الرضا.

٤٠٥- كن في الشدائد صبورا، وفي
الزلازل وقورا.

٤٠٦- من عظم صفار المصائب ابتلاه
الله بكبارها.

٤٠٧- صابروا أنفسكم على فعل
الطاعات، وصونوها عن دنس السيئات

تجدوا حلاوة الإيمان.

٤٠٨- الصبر عن الشهوة عفة، وعن

الغضب نجدة، وعن المعصية ورع.

٤٠٩- إن صبرت أدركت بصبرك منازل

الأبرار، وإن جزعت أوردك جزعك عذاب
النار.

٤١٠- ليس الخير أن يكثر مالك

وولدك إنما الخير أن يكثر علمك، ويعظم
حلمك.

٤١١- إن لم تكن حليما فتحلم فإنه قل

من تشبهه بقوم إلا أوشك أن يصير منهم.

٤١٢- ليس الحليم من عجز فحجم،

وإذا قدر انتقم إنما الحليم من إذا قدر عفا،

وكان الحلم غالبا على كل أمره،

- ٤١٣- من لم يتحرز من المكاييد قبل وقوعها لم ينفعه الأُسف بعد هجومها.
- ٤١٤- من غلب عقله شهوته، وحلمه غضبه كان جديرا بحسن السيرة.
- ٤١٥- الجبن، والحرص، والبخل غرائز سوء يجمعها سوء الظن بالله سبحانه.
- ٤١٦- إياك والحرص فإنه شين الدين وبئس القرين.
- ٤١٧- إنك مدرك قسمك، ومضمون رزقك، مستوف ما كتب لك فأرح نفسك من شقاء الحرص، ومذلة الطلب، وثق بالله، وخفض في المكتسب.
- ٤١٨- الحريص فقير، ولو ملك الدنيا بحذافيرها.

٤١٩- شدة الحرص من قوة الشره،
وضعف الدين.

٤٢٠- إياك والشره فإنه رأس كل
دنية، وأس كل رذيلة.

٤٢١- إياكم ودناءة الشره، والطمع
فإنه رأس كل شر، ومزرعة الذل، ومهين
النفس، ومتعب الجسد.

٤٢٢- ذر الطمع، والشره، وعليك
بلزوم العفة، والورع.

٤٢٣- عند غرور الأطماع والآمال
تنخدع عقول الجهال، وتختبر الباب الرجال.

٤٢٤- المذلة، والمهانة، والشقاء في
الطمع، والحرص.

٤٢٥- لا تملك نفسك بغرور الطمع،

ولا تجب دواعي الشره فإنهما يكسبانك
الشقاء والذل.

٤٢٦- أكثر مصارع العقول تحت بروق
المطامع.

٤٢٧- لا تطمع في كل ما تسمع
فكفى بذلك حمقا.

٤٢٨- لا تطمعن نفسك فيما فوق
الكفاف فيغلبك بالزيادة.

٤٢٩- الحقد داء دوي، ومرض موبئ.

٤٣٠- الحقد نار لا تطفئ إلا بالظفر

[كامنة لا يطفئها إلا موت، أو ظفر]

٤٣١- ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش:

الحقد، والحسد، وسوء الخلق.

٤٣٢- دع الحسد، والكذب، والحقد

فإنهن ثلاثة تشين الدين، وتهلك الرجل.
٤٣٣- لا تحاسدوا فإن الحسد يأكل
الإيمان كما تأكل النار الحطب.
٤٣٤- احترسوا من سورة الجمد،
والحقد، والغضب، والحسد، وأعدوا لكل
شيء من ذلك عدة تجاهدونه بها من
الفكر في العاقبة، ومنع الرذيلة، وطلب
الفضيلة، وصلاح الآخرة، ولزوم الحلم.
٤٣٥- كما أن الصدأ يأكل الحديد حتى
يفنيه كذلك الحسد يكمد الجسد حتى
يفنيه [يفنيه].
٤٣٦- الحاسد يظهر وده في أقواله،
ويخفي بغضه في أفعاله فله اسم
الصديق، وصفة العدو.

٤٣٧- لا تفرحن بسقطة غيرك فإنك لا
تدري ما يحدث بك الزمان.

٤٣٨- لا تبتهجن بخطاء غيرك فإنك لن
تملك الإصابة أبدا.

٤٣٩- ويح الحسد ما أعدله بدا
بصاحبه فقتله.

٤٤٠- الحدة ضرب من الجنون، لأن
صاحبها يندم فإن لم يندم فجنونه
مستحکم.

٤٤١- املك حمية نفسك، وسورة
غضبك، ووسطوة يدك، وغرب لسانك،
واحترس في ذلك كله بتأخير البادرة، وكف
السطوة حتى يسكن غضبك، ويثوب إليك
عقلك.

- ٤٤٢- من غلب عليه غضبه، وشهوته
فهو في [من] حيز البهائم
- ٤٤٣- الغضب نار موقدة من كظمه
أطفالها، ومن أطلقه كان أول محترق بها.
- ٤٤٤- لا ترخص لنفسك في مطاوعة
الهوى، وإيثار لذات الدنيا فيفسد دينك،
ولا يصلح، وتخسر نفسك، ولا تربح.
- ٤٤٥- إنك إن أطعت هواك أصمك،
وأعماك، وأفسد منقلبك، وأرداك.
- ٤٤٦- إياك والثقة بنفسك فإن ذلك
من أكبر مصايد الشيطان.
- ٤٤٧- كن أوثق ما تكون بنفسك أحذر
ما تكون من خداعها.
- ٤٤٨- من مدح نفسه [فقد] ذبحها.

٤٤٩- هلك من رضي عن نفسه،
ووثق بما تسوله له.

٤٥٠- الراضي عن نفسه مستور عنه
عيبه، ولو عرف فضل غيره لسأته ما به من
النقص، والخسران.

٤٥١- رضاك عن نفسك من فساد
عقلك.

٤٥٢- رضا المرء عن نفسه برهان
سخافة عقله.

٤٥٣- بالرضا عن النفس تظهر
السوءات والعيوب.

٤٥٤- من اغتر بنفسه أسلمته إلى
المعاطب.

٤٥٥- من رضي عن نفسه كثر

الساخط عليه.

٤٥٦- إذا زاد عجبك بما أنت فيه من سلطانك فحدثت لك أبهة أو مخرقة، فانظر إلى عظم ملك الله، وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك فإن ذلك يلين من جماحك [من جناحك] ويكف عن غربك، ويفيء إليك بما عزب عنك من عقلك.

٤٥٧- ما لابن آدم والعجب، وأوله نطفة مذرة، وآخره جيفة قذرة، وهو بين ذلك يحمل العذرة.

٤٥٨- إعجاب المرء بنفسه برهان نقصه، وعنوان ضعف عقله.

٤٥٩- لا يتكبر إلا وضيع خامل.

٤٦٠- من أقبح الكبر تكبر الرجل على

ذوي رحمه، وأبناء جنسه.

٤٦١- إياك والتجبر على عباد الله فإن
كل متجبر يقصمه الله.

٤٦٢- من لبس الكبر والسرف خلع
الفضل والشرف.

٤٦٣- لا تبطن بالظفر فإنك لا تأمن
ظفر الزمان بك.

٤٦٤- لا تدلن بحالة بلغتها بغير آلة،
ولا تفخرن [تفرحن] بمرتبة نلتها [بلغتها]
من غير منقبة فإن ما بينيه [ما بناه]
الاتفاق يهدمه الاستحقاق.

٤٦٥- اعملوا في غير رياء، ولا سمعة
فإنه من يعمل لغير الله يكله الله سبحانه
إلى من عمل له.

٤٦٦- طوبى لمن كذب مناه، وأخرب
دنياه لعمارة أخراه.

٤٦٧- طوبى لمن استشعر الوجل،
وكذب الأمل، وتجنب الزلل.

٤٦٨- من أمل غير الله سبحانه أكذب
آماله.

٤٦٩- من أطال أمله أفسد عمله. وما
أطال أحد في الأمل إلا قصر في العمل

٤٧٠- اتقوا خداع الآمال فكم من
مؤمل يوم لم يدركه، وباني بناء لم
يسكنه، وجامع مال لم يأكله، ولعله من
باطل جمعه، ومن حق منعه أصابه حراما،
واحتمل به أثاما.

٤٧١- إياك وطول الأمل فكم من

مغرور افتتن بطول أمله، وأفسد عمله،
وقطع أجله. فلا أمله أدرك، ولا ما فاته
استدرك.

٤٧٢- ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه
أجل فمن عمل في أيام أمله قبل حضور
أجله نفعه عمله، ولم يضره [يضره] أجله
٤٧٣- إذا رغبت في المكارم فاجتنب
المحارم.

٤٧٤- إذا كان في الرجل خلة رائقة
فانتظر منه أخواتها.

٤٧٥- إذا لم تنفع الكرامة فالإهانة
أحزم، وإذا لم ينجع السوط فالسيف
أحسم.

٤٧٦- تحلوا بالأخذ بالفضل، والكف

عن البغي، والعمل بالحق والإنصاف من
النفس، واجتناب الفساد، وإصلاح المعاد.
٤٧٧- تنافسوا في الأخلاق الرغيبية،
والأحلام العظيمة، والأخطار الجليلة.
يعظم لكم الجزاء.

٤٧٨- شرف الرجل نزاهته، وجماله
مروءته.

٤٧٩- ينبغي لمن أراد صلاح نفسه،
وإحراز دينه أن يجتنب مخالطة أبناء الدنيا.
٤٨٠- أسهروا عيونكم، وأضمروا
بطونكم، وخذوا من أجسادكم تجودوا بها
على أنفسكم.

٤٨١- سهر الليل في طاعة الله ربيع
الأولياء، وروضة السعداء.

٤٨٢- ما أودع أحد قلبا سرورا إلا خلق
الله من ذلك السرور لطفًا فإذا نزلت به
نائبه جرى إليها كالماء في انحداره حتى
يطردها عنه كما تطرد الغريبة من الإبل.

٤٨٣- أقلل طعاما تقلل سقاما.

٤٨٤- من قل أكله صفى فكره.

٤٨٥- من لم يصبر على مضمض
الحمية طال سقمه.

٤٨٦- احفظ أمرك. ولا تنكح خاطبا
سرك.

٤٨٧- انفرد بسرك، ولا تودعه حازما
فيزل، ولا جاهلا فيخون.

٤٨٨- صدر العاقل صندوق سره.

٤٨٩- كن بأسرارك بخيلا، ولا تذع سرا

أودعته فإن الإذاعة خيانة.

٤٩٠- من كتم سره كانت الخيرة بيده.

٤٩١- من توفيق الرجل وضع سره

عند من يستره، وإحسانه عند من ينشره.

٤٩٢- سهر الليل شعار المتقين،

وشيمة المشتاقين.

٤٩٣- سهر العيون بذكر الله فرصة

السعداء ونزهة الأولياء.

٤٩٤- طوبى لعين هجرت في طاعة

الله غمضها.

٤٩٥- الراضي بفعل قوم كالداخل فيه

معهم، ولكل داخل في باطل إثم: إثم

الرضا به، وإثم العمل به.

٤٩٦- إن الأمر بالمعروف، والنهي عن

المنكر لا يقربان من أجل، ولا ينقصان من رزق. لكن يضاعفان الثواب، ويعظمان الأجر، وأفضل منهما كلمة عدل عند إمام جائر.

٤٩٧- غاية الدين الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإقامة الحدود.

٤٩٨- قوام الشريعة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإقامة الحدود.

٤٩٩- من كان فيه ثلاث سلمت له الدنيا، والآخرة: يأمر بالمعروف، ويأتمر به، وينهى عن المنكر، وينتهي عنه، ويحافظ على حدود الله جل وعلا.

٥٠٠- إن من رأى عدوانا يعمل به، ومنكرا يدعى إليه. فأنكره بقلبه فقد سلم،

وبرئ، ومن أنكره بلسانه. فقد أجر، وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بسيفه ؛ لتكون حجة الله العليا، وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، وقام [أقام] على الطريق، ونور في قلبه اليقين.

0٠١- فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير، ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك المتمسك بخصلتين من خصال الخير، ومضيع خصلة، ومنهم المنكر بقلبه، والتارك بلسانه ويده فذلك مضيع أشرف الخصلتين من الثلاث ومتمسك بواحدة ومنهم تارك لإنكار

المنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت
الأحياء

0٠٢- حسن السياسة قوام الرعية.

0٠٣- حسن السياسة يستديم

الرئاسة.

0٠٤- حسن التدبير وتجنب التبذير من

حسن السياسة.

0٠٥- حسن السياسة قوام الرعية.

0٠٦- حسن السياسة يستديم

الرئاسة.

0٠٧- ملاك السياسة العدل.

0٠٨- إن أكرم الموت القتل، والذي

نفسه بيده لألف ضربة بالسيف أهون

من ميتة على الفراش.

- ٥٠٩- الاستصلاح للأعداء بحسن
المقال، وجميل الأفعال أهون من
ملاقاتهم، ومغالبتهم بمضيض القتال.
- ٥١٠- لا تغترن بمجاملة العدو فإنه
كالماء، وإن أطيل إسخانه بالنار لا يمتنع
[لم يمنع] من إطفائها.
- ٥١١- لا تحارب من يعتصم بالدين
فإن مغالب الدين محروب.
- ٥١٢- لا تكونن عبد غيرك، وقد جعلك
الله سبحانه حراً فما خير خير لا ينال إلا
بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر.
- ٥١٣- ليس بلد أحق بك من بلد. خير
البلاد ما حملك.
- ٥١٤- عليك بالتقية فإنها شيمة

الأفاضل.

010- لا دين لمن لا تقية له.

017- إمام عادل خير من مطر وابل.

017- جمال السياسة العدل في

الإمرة والعفو مع القدرة.

018- سياسة العدل ثلاث: لين في

حزم، واستقصاء في عدل، وإفضال في

قصد.

019- الرعية لا يصلحها إلا العدل.

020- اعدِلْ تدم لك القدرة.

021- ثبات الدول بإقامة سنن العدل.

022- عدل السلطان حياة الرعية،

وصلاح البرية.

023- لن تحصن الدول بمثل

استعمال العدل فيها.

٥٢٤- من عدل في البلاد نشره الله

عليه الرحمة.

٥٢٥- من عدل في سلطانه استغنى

عن أعوانه.

٥٢٦- من عمل بالعدل حصن الله

ملكه.

٥٢٧- من عدل في سلطانه، وبذل

إحسانه أعلى الله شأنه، وأعز أعوانه.

٥٢٨- من أحسن إلى رعيته نشره الله

عليه جناح رحمته، وأدخله في مغفرته.

٥٢٩- ما عمرت البلدان بمثل العدل.

٥٣٠- ما حصن الدول بمثل العدل.

٥٣١- أفضل الملوك من حسن فعله،

ونيته، وعدل في جنده، ورعيته.

٥٣٢- أحسن الملوك حالا من حسن

عيش الناس في عيشه وعم رعيته بعدله.

٥٣٣- خير الأمراء من كان على نفسه

أميراً.

٥٣٤- السيد من لا يصانع ولا يخادع

ولا تغره المطامع.

٥٣٥- إذا أردت أن تطاع فاسأل ما

يستطاع.

٥٣٦- عليكم بالإحسان إلى العباد،

والعدل في البلاد تأمنوا عند قيام الأَشهاد.

٥٣٧- تجاوز مع القدرة، وأحسن مع

الدولة تكمل لك السيادة.

٥٣٨- ذو الشرف لا تبطره منزلة نالها،

وإن عظمت كالجبل الذي لا تزعزع الرياح،
والدني تبطره أدنى منزلة [نزلة] كالكلأ الذي
يحركه مر النسيم.

٥٣٩- آلة الرئاسة سعة الصدر.

٥٤٠- يستدل على إدبار الدول بأربع:

تضييع الأصول، والتمسك بالغرور وتقديم
الأراذل، وتأخير الأفاضل.

٥٤١- القدرة تظهر محمود الخصال

ومذمومها.

٥٤٢- الشركة في الملك تؤدي إلى

الاضطراب.

٥٤٣- المرء يتغير في ثلاث: القرب من

الملوك، والولايات، والغناء من بعد الفقر

فمن لم يتغير في هذه فهو ذو عقل

قويم، وخلق مستقيم.

٥٤٤- اجعل لكل إنسان من خدمك عملا تأخذه به فإن ذلك أحرى أن لا يتواكلوا في خدمتك.

٥٤٥- إذا نفذ حكمك في نفسك تداعت أنفس الناس إلى عدلك.

٥٤٦- زلة الرأي تأتي على الملك، وتؤذن بالهلك.

٥٤٧- زوال الدول باصطناع السفل.

٥٤٨- ستة تختبر بها عقول الرجال [الناس]: المصاحبة، والمعاملة، والولاية، والعزل، والغنى، والفقير.

٥٤٩- صير الدين حصن دولتك، والشكر حرز نعمتك، فكل دولة يحوطها

الدين لا تغلب، وكل نعمة يحرزها، الشكر
لا تسلب.

00٠- من رُفِع بلا كفاية وُضِع بلا
جناية.

00١- من جعل ملكه خادما لدينه
انقاد له كل سلطان.

00٢- من جعل دينه خادما لملكه
طمع فيه كل إنسان.

00٣- أطع من فوقك يطعك من
دونك، وأصلح سريرتك يصلح الله
علانيتك.

00٤- تولى الأراذل، والأحداث الدول
دليل انحلالها وإدبارها.

000- وزراء السوء أعوان الظلمة،

وإخوان الأثمة.

007- طلب السلطان من خداع

الشیطان.

007- إياكم وصرعات البغي،

وفضحات الغدر، وإثارة كامن الشر-

المذمم.

008- ما أعظم وزر من ظلم، واعتدى،

وتجبر، وطغى.

009- المبادرة إلى الانتقام من شيم

اللئام.

070- من عامل رعيته بالظلم أزال الله

ملكه، وعجل بواره، وهلكه [هلاكه].

071- من جار في سلطانه، وأكثر

عدوانه هدم الله بنيانه، وهد أركانه.

0٦٢- من قنع برأيه فقد هلك.

0٦٣-الاقتصاد نصف المئونة.

0٦٤-طريقتنا القصد، وسنتنا الرشد.

0٦٥-إذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه

الاقتصاد، وحسن التدبير، وجنبه سوء
التدبير، والإسراف.

0٦٦- عليك بالعدل في الصديق،

والعدو، والقصد في الفقر، والغنى.

0٦٧- من المروءة غرض الطرف،

ومشي القصد.

0٦٨- كفى بالمرء كيسا أن يقتصد

في مآربه ويحمل في مطالبه.

0٦٩- عليكم بالقصد في المطاعم

فإنه أبعد من السرف وأصح للبدن، وأعون

على العبادة.

0٧٠- القليل مع التدبير أبقى من

الكثير مع التبذير.

0٧١- طول التفكير يصلح عواقب

التدبير.

0٧٢- يستدل على الإدبار بأربع: سوء

التدبير، وقبح التبذير، وقلة الاعتبار، وكثرة

الاعتذار.

0٧٣- الحرفة مع العفة خير من الغنى

مع الفجور.

0٧٤- من يكتسب مالاً من غير حله

يصرفه في غير حقه.

0٧0- لا تعامل من لا تقدر على

الانتصاف منه.

٥٧٦- كل ما زاد على الاقتصاد
إسراف.

٥٧٧- الإسراف مذموم في كل شيء
إلا في أفعال البر.

٥٧٨- ألا وإن إعطاء هذا المال في غير
حقه تبذير وإسراف.

٥٧٩- فدع الإسراف مقتصداً، واذكر
في اليوم غداً، وأمسك من المال بقدر
ضرورتك، وقدم الفضل ليوم حاجتك.

٥٨٠- عليك بترك التبذير، والإسراف،
والتخلق بالعدل، والإنصاف.

٥٨١- التخمة تفسد الحكمة.

٥٨٢- إذا ملئ البطن من المباح عمي
القلب عن الصلاح.

٥٨٣- إياك والبطنة فمن لزمها كثرت
أسقامه، وفسدت أحلامه.

٥٨٤- الجوع خير من ذل الخضوع.

٥٨٥- السؤال يضعف لسان المتكلم،

ويكسر قلب الشجاع البطل، ويوقف الحر
العزیز موقف العبد الذليل، ويذهب بهاء
الوجه، ويمحق الرزق.

٥٨٦- أشد من الموت طلب الحاجة

من غير أهلها.

٥٨٧- كثرة إلحاح الرجل توجب حرمانه.

٥٨٨- من سأل ما لا يستحق قوبل

بالحرمان.

٥٨٩- من تكرر سؤاله للناس ضجروه.

٥٩٠- من طلب ما في أيدي الناس

حقوقه.

٥٩١- الإيثار فضيلة الاحتكار رذيلة.

٥٩٢- لاحتكار شيمة الفجار.

٥٩٣- هلك خزان الأموال وهم أحياء،

والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار.
أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب
موجودة.

٥٩٤- الفقر مع الدين الموت الأحمر.

٥٩٥- كثرة الدين تصير الصادق كاذباً،

والمنجز مخلفاً.

٥٩٦- القبر خير من الفقر.

٥٩٧- الفقر في الوطن غربة.

٥٩٨- الفقير الراضي ناج من حباته

إبليس، والغني واقع في حباته.

٥٩٩- الفقر صلاح المؤمن ومريحه
من حسد الجيران، وتملق الإخوان، وتسلب
السلطان.

٦٠٠- ما أحسن تواضع الأغنياء
للفقراء طلباً لما عند الله سبحانه، وما
أحسن تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على
الله سبحانه.

٦٠١- الصبر على الفقر مع العز أجمل
من الغنى مع الذل.

٦٠٢- من أظهر فقره أذل قدره.

٦٠٣- إن اليسير من الله سبحانه لأكرم
من الكثير من خلقه.

٦٠٤- قليل يكفي خير من كثير
يطفي.

٦٠٥- من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٦٠٦- من رضي بما قسم الله له لم يحزن على ما في يد غيره.

٦٠٧- لا يغرنك ما أصبح فيه أهل الغرور بالدنيا فإنما هو ظل ممدود إلى أجل محدود.

٦٠٨- إن خير المال ما أورثك ذخراً، وذكراً، وأكسبك حمداً، وأجراً.

٦٠٩- ألا وإن من النعم سعة المال وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب.

٦١٠- عجبت للشقي البخيل يتعجل

الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي
إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء،
ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.

٦١١- إن الله سبحانه فرض في أموال

الأغنياء أقوات الفقراء فما جاع فقير إلا بما
منع غني، والله سألهم عن ذلك.

٦١٢- من كثرت نعم الله عليه كثرت

حوائج الناس إليه فإن قام فيها بما أوجب
الله سبحانه عليه فقد عرضها [أهلها]
للدوام، وإن منع ما أوجب الله سبحانه
فيها فقد عرضها للزوال.

٦١٣- السيد من تحمل المئونة، وجاد

بالمعونة.

٦١٤- عليكم بالسخاء، وحسن الخلق

فإنهما يزيدان الرزق، ويوجبان المحبة.
٦١٥- الحجر الغصب في الدار رهن
لخرابها.

٦١٦- لا تستحي من إعطاء القليل فإن
الحرمان أقل منه.

٦١٧- ابذل معروفك للناس كافة فإن
فضيلة فعل المعروف لا يعدلها عند الله
سبحانه شيء.

٦١٨- إن مكرمة صنعتها إلى أحد من
الناس، إنما أكرمت بها نفسك، وزينت بها
عرضك، فلا تطلب من غيرك شكر ما
صنعت إلى نفسك.

٦١٩- ثلاث هن جماع الخير إسداء
النعم، ورعاية الذمم، وصلة الرحم.

٦٢٠- خير العباد من إذا أحسن
استبشر، وإذا أساء استغفر.

٦٢١- المعروف لا يتم إلا بثلاث
بتصغيره وتعجيله [و ستره] فإنك إذا
صغرتَه فقد عظمتَه، وإذا عجلته فقد
هنأته، وإذا سترته فقد تمتته.

٦٢٢- لا يزهدنك في اصطناع
المعروف قلة من يشكره. فقد يشكرك
عليه من لا ينتفع بشيء منه، وقد يدرك
من شكر الشاكر أكثر مما أضع الكافر.

٦٢٣- من سعادة المرء أن تكون
صنائعه عند من يشكره، ومعرفه عند من
لا يكفره.

٦٢٤- لا تسئ إلى من أحسن إليك

فمن أساء إلى من أحسن إليه منع
الإحسان.

٦٢٥- القناعة سيف لا ينبو.

٦٢٦- اقنع بما أوتيته تكن مكفيا.

٦٢٧- أعون شيء على صلاح النفس

القناعة.

٦٢٨- إذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه

القناعة، وأصلح له زوجه.

٦٢٩- حفظ ما في يدك خير لك من

طلب ما في يد غيرك.

٦٣٠- سعادة المرء القناعة والرضا.

٦٣١- ما استغنيت عنه خير مما

استغنيت به.

٦٣٢- القناعة عز وغناء.

٦٣٣- عز القنوع خير من ذل الخضوع.

٦٣٤- كفى بالقناعة ملكاً.

٦٣٥- نال العز من رزق القناعة.

٦٣٦- إن أكرم [أكيس] الناس من

اقتنى اليأس، ولزم القنوع، والورع، وبرئ

من الحرص، والطمع؛ فإن الطمع،

والحرص الفقر الحاضر، وإن اليأس،

والقناعة الغنى الظاهر.

٦٣٧- من قنع بقسم الله استغنى عن

الخلق.

٦٣٨- ألا وإن القناعة، وغلبة الشهوة

من أكبر العفاف.

٦٣٩- على قدر العفة تكون القناعة.

٦٤٠- من قنعت نفسه أعانتها على

النزاهة والعفاف.

٦٤١- اقنعوا بالقليل من دنياكم
لسلامة دينكم فإن المؤمن البلغة اليسيرة
من الدنيا تقنعه.

٦٤٢- من كان بيسير الدنيا لا يقنع لم
يغنه من كثيرها ما يجمع.

٦٤٣- العجز اشتغالك بالمضمون لك
عن المفروض عليك، وترك القناعة بما
أوتيت.

٦٤٤- أنصف الناس من نفسك،
وأهلك، وخاصتك، ومن لك فيه هوى
واعدل في العدو والصديق.

٦٤٥- أعدل السيرة أن تعامل الناس
بما تحب أن يعاملوك به.

٦٤٦- أعدل الناس من أنصف من
ظلمه.

٦٤٧- أعدل الناس من أنصف عن
قوة، وأعظمهم حلما من حلم عن قدرة.
٦٤٨- ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة أبدا:
العاقل من الأحمق، والبر من الفاجر،
والكريم من اللئيم.

٦٤٩- نظام الدين خصلتان إنصافك
من نفسك، ومواساة إخوانك.

٦٥٠- الصدقة تقي مصارع السوء.
٦٥١- الصدقة تستنزل [تنزل] الرحمة.
٦٥٢- الصدقة تستدفع البلاء
والنقمة.

٦٥٣- استنزلوا الرزق بالصدقة.

٦٥٤- إن أفضل الخير: صدقة السر،
وبر الوالدين، وصلة الرحم.

٦٥٥- إذا أملقتم فتاجروا الله
بالصدقة.

٦٥٦- سوسوا أنفسكم بالورع، وداووا
مرضاكم بالصدقة.

٦٥٧- صدقة العلانية تدفع ميتة
السوء.

٦٥٨- أعلى مراتب الكرم الإيثار.

٦٥٩- عند الإيثار على النفس تتبين
جواهر الكرماء.

٦٦٠- من آثر على نفسه استحق اسم
الفضيلة.

٦٦١- حسبك من توكلك أن لا ترى

لرزقك مجريا إلا الله سبحانه.

٦٦٢- سوف يأتيك ما قدر لك

فخفف في المكتسب.

٦٦٣- لا تحمل هم يومك الذي لم

يأتك على يومك الذي قد أتاك فإنه إن

يكن من عمرك يأتك الله سبحانه فيه

برزقك، وإن لم يكن من عمرك فما همك

[فلا تهتم] بما ليس من أجلك.

٦٦٤- لو جرت الأرزاق بالألباب،

والعقول لم تعش البهائم، والحمقى.

٦٦٥- طوبى لمن خاف العقاب،

وعمل للحساب، وصاحب العفاف، وقنع

بالكفاف، ورضي عن الله سبحانه.

٦٦٦- أصل الإخلاص اليأس مما في

أيدي الناس.

٦٦٧- إياك ومقاعد الأسواق فإنها

معارض الفتن، ومحاضر الشيطان.

٦٦٨- عليك بلزوم الحلال، وحسن البر

بالعيال، وذكر الله في كل حال.

٦٦٩- لا يكن أهلك وذو ودك أشقى

الناس بك.

٦٧٠- لا تجعل أكبر همك بأهلك،

وولدك فإنهم إن يكونوا أولياء الله سبحانه

فإن الله لا يضيع وليه، وإن يكونوا أعداء

الله فما همك بأعداء الله.

٦٧١- صلة الرحم توسع التجال،

وتنمي الأموال.

٦٧٢- صلة الرحم تنمي العدد وتوجب

السودد.

٦٧٣- في قطيعة الرحم حلول النقم.

٦٧٤- قطيعة الرحم تزيل النعم.

٦٧٥- من ذا الذي يرجو فضلك إذا

قطعت ذوي رحمك.

٦٧٦- أكرم عشيرتك فإنهم جناحك

الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير،

ويدك التي بها [به] تصول

٦٧٧- أكرم ذوي رحمك، ووقر

حليمهم واحلم عن سفيهم، وتيسر-

لمعسرهم فإنهم لك نعم العدة في

الشدة والرخاء.

٦٧٨- عداوة الأقارب أمر من لسع

العقارب.

٦٧٩- بروا آباءكم يبركم أبناؤكم.

٦٨٠- الاستهتار بالنساء شيمة

النوكى.

٦٨١- اتقوا شرار النساء، وكونوا من

خيارهن على حذر.

٦٨٢- إن رأيت من نسائك ريبة فاجعل

[فعاجل] لهن النكير على الكبير والصغير.

٦٨٣- طاعة النساء تزري بالنبلاء،

وتردي العقلاء.

٦٨٤- لا تطيعوا النساء في المعروف

حتى لا يطمعن في المنكر.

٦٨٥- غيرة المرأة عدوان.

٦٨٦- لا تملك المرأة ما جاوز نفسها

فإن المرأة ريحانة، وليست بقهرمانه.

٦٨٧- لا تكثرن الخلوّة بالنساء
فيمللنك [فتمللنك] وتملهن، واستبق من
نفسك، وعقلك بالإبطاء عنهن.

٦٨٨- لا تحملوا النساء أثقالكم،
واستغنوا عنهن ما استطعتم فإنهن يكثرن
الامتنان، ويكفرن الإحسان.

٦٨٩- لا تنازع السفهاء، ولا تستهتر
بالنساء فإن ذلك يزري بالعقلاء.

٦٩٠- جميل المقصد يدل على طهارة
المولد.

٦٩١- من أبطأ به عمله لم يسرع به
نسبه.

٦٩٢- من خبث عنصره ساء محضره.

٦٩٣- كافل اليتيم، والمسكين عند

الله من المكرمين.

٦٩٤- من رعى الأيتام رعى في بنيه.

٦٩٥- من أفضل البر بر الأيتام.

٦٩٦- من ظلم يتيما عق أولاده.

٦٩٧- ظلم اليتامى، والأيتامى ينزل

النقم، ويسلب النعم أهلها.

٦٩٨- التودد إلى الناس رأس العقل

٦٩٩- المؤمن آلف مألوف متعطف.

٧٠٠- إن المودة يعبر عنها اللسان،

وعن المحبة العينان.

٧٠١- خليل المرء دليل على عقله

وكلامه برهان فضله.

٧٠٢- دار عدوك، وأخلص لودودك

تحفظ الأخوة، وتحرز [المروءة] المودة

- ٧٠٣- سلوا القلوب [القلب] عن
المودات فإنها شواهد لا تقبل الرشا.
- ٧٠٤- لأننا أشد اغتباطا بمعرفة الكريم
من إمساكي على الجواهر النفيس الغالي
الثمن.
- ٧٠٥- ليس شيء أدعى لخير، وأنجى
من شر من صحبة الأخيار.
- ٧٠٦- ما أقبح القطيعة بعد الصلاة،
والجفاء بعد الإخاء، والعداوة بعد الصفاء،
وزوال الألفة بعد استحكامها.
- ٧٠٧- قلوب الرجال وحشية فمن
[ممن] تألفها أقبلت عليه.
- ٧٠٨- فقد الإخوان موهي الجلد.
- ٧٠٩- من فقد أذا في الله فكأنما

فقد أشرف أعضائه.

٧١٠- إنما سمي الصديق صديقاً؛

لأنه يصدقك في نفسك، ومعايبك فمن
فعل ذلك فاستتم إليه فإنه الصديق.

٧١١- العتاب حياة المودة.

٧١٢- عليك بمؤاخاة من حذرك،

ونهاك فإنه ينجدك، ويرشدك.

٧١٣- ليكن أثر الناس عندك [إليك]

من أهدى إليك عيبك، وأعانك على
نفسك.

٧١٤- من بصرك عيبك، وحفظك في

غيبك فهو الصديق فأحفظه.

٧١٥- أحبب في الله من يجاهدك

على صلاح دين، ويكسبك حسن يقين.

٧١٦- إذا وجدت من أهل الفاقة من
يحمل لك زادك إلى يوم القيامة فيوفيك
به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه، وحمله
إياه، وأكثر من تزويده وأنت قادر عليه
فلعلك أن تطلبه فلا تجده.

٧١٧ - جمال الأخوة إحسان العشرة،
والمواساة مع العسرة.

٧١٨- خير إخوانك من واساك بخيره،
وخير منه من أغناك عن غيره.

٧١٩- صاحب الإخوان بالإحسان،
وتغمد ذنوبهم بالغفران.

٧٢٠- ليكن أحب الناس إليك،
وأحظاهم لديك أكثرهم سعيا في منافع
الناس.

- ٧٢١- الطمأنينة إلى كل أحد قبل
الاختبار من قصور العقل.
- ٧٢٢- قدم الاختبار، وأجد الاستظهار
في اختيار الإخوان، وإلا ألك الاضطرار
إلى مقارنة الأشرار.
- ٧٢٣- قدم الاختبار في اتخاذ الإخوان
فإن الاختبار معمار يفرق بين الأخيار
والأشرار.
- ٧٢٤- من اتخذ أخا بعد حسن الاختبار
دامت صحبته، وتأكدت مودته.
- ٧٢٥- من اتخذ أخا من غير اختبار ألجأه
الاضطرار إلى مرافقة الأشرار.
- ٧٢٦- من اطمأن قبل الاختبار ندم.
- ٧٢٧- لا تثق بالصديق قبل الخبرة.

٧٢٨- لا تأمن صديقك حتى تختبره

وكن من عدوك على أشد الحذر

٧٢٩- أشفق الناس عليك أعونهم لك

على صلاح نفسك، وأنصحهم لك في دينك.

٧٣٠- المعين على الطاعة خير

الأصحاب.

٧٣١- خير إخوانك من عنفك في

طاعة الله سبحانه.

٧٣٢- الصديق إنسان هو أنت إلا أنه

غيرك.

٧٣٣- الأصدقاء نفس واحدة في

جسوم متفرقة.

٧٣٤- اصحب أخا التقى والدين

تسلم، واسترشدته تغنم.

٧٣٥- اختر من كل شيء جديده، ومن

الإخوان أقدمهم.

٧٣٦- خير كل شيء جديده، وخير

الإخوان أقدمهم.

٧٣٧- أصدق الإخوان مودة أفضلهم

ليخوانه في السراء، والضراء مواساة.

٧٣٨- خير إخوانك من سارع إلى الخير،

وجذبك إليه، وأمرك بالبر، وأعانك عليه.

٧٣٩- خير الإخوان أعونهم على الخير،

وأعملهم بالبر، وأرفقهم بالمصاحب.

٧٤٠- عليك بإخوان الصفاء فإنهم

زينة في الرخاء وعون في البلاء.

٧٤١- من كذب سوء الظن بأخيه كان

- ذا عقد صحيح، وقلب مستريح.
- ٧٤٢- لا تطلبن الإيذاء عند أهل الجفاء،
واطلبه عند أهل الحفاظ، والوفاء.
- ٧٤٣- شر إخوانك من أحوجك إلى
مداراة، وألجأك إلى اعتذار.
- ٧٤٤- شر أصدقائك من تتكلف له.
- ٧٤٥- من حفر لأخيه بئراً أوقعه الله
في بئره.
- ٧٤٦- من أفضى سره ضيع أمره
- ٧٤٧- ما أكثر الإخوان عند الجفان،
وأقلهم عند حادثات الزمان.
- ٧٤٨- لا تجتمع الخيانة والأخوة.
- ٧٤٩- لا خير في صديق ضنين.
- ٧٥٠- من لم يحتمل زلل الصديق

مات وحيدا.

٧٠١- من أتبع الإحسان بالإحسان،
واحتمل جنايات الإخوان، والجيران فقد
أكمل البر.

٧٠٢- نظام الفتوة احتمال عثرات
الإخوان، وحسن تعهد الجيران

٧٠٣- احمل نفسك من أخيك عند
صرمه على الصلة، وعند صدوده على
اللطف، والمقاربة، وعند تباعده على
الدنو، وعند جرمه على العذر حتى كأنك له
عبد، وكأنه ذو نعمة عليك، وإياك أن تضع
ذلك في غير موضعه، أو تفعله مع غير
أهله.

٧٠٤- لا خير في أخ لا يوجب لك مثل

الذي يوجب لنفسه.

٧٠٠- كمال العلم الحلم، وكمال

الحلم كثرة الاحتمال، والكظم.

٧٠٦- إن أخاك حقا من غفر زلتك،

وسد خلتك، وقبل عذرك، وستر عورتك،

ونفى وَجَلَّكَ، وحقق أملك.

٧٠٧- لا يكون الصديق صديقا حتى

يحفظ أخاه في غيبته، ونكبته، ووفاته

٧٠٨- ذوو العيوب يحبون إشاعة

معايب الناس ؛ ليتسع لهم العذر في

معايبهم

٧٠٩- شر الناس من كان متتبعا

لعيوب الناس عميا لمعايبه [عن معايبه].

٧١٠- من كشف حجاب أخيه انكشف

عورات بيته.

٧٦١- من بحث عن أسرار غيره أظهر

الله أسرارہ.

٧٦٢- من تتبع خفيات العيوب حرمه

الله مودات القلوب.

٧٦٣- من تتبع عورات الناس كشف

الله عورته.

٧٦٤- أرفق بإخوانك، واكفهم غرب

لسانك، وأجر عليهم سيب [سبب]

إحسانك. ابذل لصديقك نصحك

ولمعارفك معونتك ولكانة [لكافة] الناس

بشرك

٧٦٥- اذكر أخاك إذا غاب بالذي تحب

أن يذكرك به، وإياك وما يكره ودعه مما

تحب أن يدعك منه.

٧٦٦- ابذل لصديقك كل المودة. ولا
تبذل له كل الطمأنينة، وأعطه من نفسك
كل المواساة، ولا تقص [لا تفضي] إليه
بكل أسرارك.

٧٦٧- ابذل لصديقك نصحك،
ولمعارفك معونتك، ولكافة الناس
بشرك.

٧٦٨- إياك أن تغفل عن حق أخيك
اتكالا على واجب حقك عليه فإن لأخيك
عليك من الحق مثل الذي لك عليه.

٧٦٩- إياك أن تهمل حق أخيك اتكالا
على ما بينك، وبينه فليس لك بأخ من
أضعت حقه.

٧٠- إذا اتخذك وليك أذا فكن له عبداً، وامنحه صدق الوفاء، وحسن الصفاء.

٧١- للشدائد تدخر الرجال.

٧٢- من نام عن نصرة وليه انتبه بوطأة عدوه.

٧٣- تبتنى الأخوة في الله على: التناصح في الله، والتبازل في الله، والتعاون على طاعة الله، والتناهي عن معاصي الله، والتناصر في الله، وإخلاص المحبة.

٧٤- أخوك في الله من هداك إلى الرشاد، ونهاك عن الفساد، وأعانك على إصلاح معاد.

٧٧٥- كل مودة مبنية على غير ذات
الله ضلال، والاعتماد عليها محال.

٧٧٦- من كانت صحبتته في الله كانت
صحبتته كريمة، ومودته مستقيمة.

٧٧٧- من لم تكن مودته في الله
فاحذره فإن مودته لئيمة، وصحبتته
مشومة.

٧٧٨- واصلوا من توصلونه في الله،
واهجروا من تهجرونه في الله سبحانه.

٧٧٩- وادوا من توادونه في الله،
وأبغضوا من تبغضونه في الله سبحانه.

٧٨٠- في الضيق يتبين حسن مواساة
الرفيق.

٧٨١- في الشدة يختبر الصديق.

٧٨٢- عند زوال القدرة يتبين الصديق
من العدو.

٧٨٣- من أمرك بإصلاح نفسك فهو
أحق من تطيعه.

٧٨٤- لا تصحب إلا عاقلا تقيًا، ولا
تعاشر إلا عالما زكيا، ولا تودع سرك إلا
مؤمنا وفيا.

٧٨٥- إياك والجفاء فإنه يفسد الإخاء،
ويمقت إلى الله، والناس.

٧٨٦- إن أردت قطيعة أخيك فاستبق
له من نفسك بقية يرجع إليها إن بدا له
ذلك يوما ما.

٧٨٧- تجنبوا تضاغن القلوب،
وتشاحن الصدور، وتدابر النفوس، وتخاذل

الأيدي تملكوا أمركم.

٧٨٨- تناس مساوي الإخوان تستدم

ودهم.

٧٨٩- كن بعدوك العاقل أوثق منك

بصديقك الجاهل.

٧٩٠- كلما طالت الصحبة تأكدت

الحرمة.

٧٩١- من لم يرض من صديقه إلا

بإيثاره على نفسه دام سخطه.

٧٩٢- لا تتمدن بمدبر، ولا تفارقن

مقبلا.

٧٩٣- لا تبذلن ودك إذا لم تجد

موضعا.

٧٩٤- لا تتخذن عدو صديقك صديقا

فتعادي صديقك.

٧٩٥- لا تنابذ عدوك، ولا تقرع صديقك، واقبل العذر، وإن كان كذبا، ودع الجواب عن قدره، وإن كان لك.

٧٩٦- لا تستكثرن من إخوان الدنيا فإنك إن عجزت عنهم تحولوا أعداء، وإن مثلهم كمثل النار كثيرها يحرق، وقليلها ينفع.

٧٩٧- أكثر الصلاح والصواب في صحبة أولي النهى والألباب.

٧٩٨- صاحب العقلاء، وجالس العلماء، واغلب الهوى ترافق الملاء الأعلى. ٧٩٩- الصق بأهل الخير، والورع، ورضهم على أن لا يطروك فإن كثرة الإطراء

تدني من العزة، والرضا بذلك يوجب من
الله المقت.

٨٠٠- صحبة الأخيار تكسب الخير

كالريح إذا مرت بالطيب حملت طيبا.

٨٠١- قارن أهل الخير تكن منهم،

وبابن أهل الشر تبين عنهم.

٨٠٢- جالس أهل الورع والحكمة،

وأكثر مناقشتهم فإنك إن كنت جاهلا

علموك، وإن كنت عالما ازددت علما.

٨٠٣- جالس الحكماء يكمل عقلك،

وتشرف نفسك، وينتف عنك جهلك.

٨٠٤- جالس العلماء يزدد علمك،

ويحسن أدبك، وتزك نفسك.

٨٠٥- صاحب الحكماء، وجالس

العلماء، وأعرض عن الدنيا تسكن جنة
المأوى.

٨٠٦- إياك ومعاشرة الأشرار فإنهم
كالنار مباشرتها تحرق.

٨٠٧- صحبة الأشرار تكسب الشر-
كالريح إذا مرت بالنتن حملت نتنا.

٨٠٨- مصاحب الأشرار كراكب البحر
إن سلم من الغرق لم يسلم من الفرق.

٨٠٩- احذر الشرير عند إقبال الدولة ؛
لئلا يزيلها عنك، وعند إدارها لئلا يعين
عليك.

٨١٠- احذر الأحمق فإن مداراته
تُعْنِيكَ، وموافقته ترديك، ومخالفته
تؤذيك، ومصاحبته وبال عليك.

٨١١- إياك ومودة الأحمق فإنه
يضرّك من حيث يرى أنه ينفّعك،
ويسوءك، وهو يرى أنه يسرك.

٨١٢- كن على حذر من الأحمق إذا
صاحبته، ومن الفاجر إذا عاشرتّه ومن
الظالم إذا عاملته.

٨١٣- من جالس الجهال فليستعد
للقليل والقال.

٨١٤- اجتنب مصاحبة الكذاب فإن
اضطرت إليه فلا تصدقه، ولا تعلمه أنك
تكذبه فإنه ينتقل عن ودك، ولا ينتقل عن
طبعه.

٨١٥- المكانة من الملوك مفتاح
المحنة، وبذر الفتنة.

٨١٦- اصحب السلطان بالحذر،
والصديق بالتواضع والبشر، والعدو بما
تقوم به عليه حجتك.

٨١٧- صاحب السلطان كراكب الأسد
يغبط بموقفه، وهو أعرف بموضعه.

٨١٨- لا تكثرن الدخول على الملوك
فإنهم إن صحبتهم ملوك، وإن نصحتهم
غشوك.

٨١٩- لا ترغب في خلطة الملوك
فإنهم يستكثرون من الكلام رد السلام،
ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب.

٨٢٠- لا تطمعن في مودة الملوك
فإنهم يوحشونك آنس ما تكون بهم
ويقطعونك أقرب ما تكون إليهم.

- ٨٢١- رغبتك في زاهد فيك ذل.
- ٨٢٢- مجالسة أبناء الدنيا منساة
للإيمان قائدة إلى طاعة الشيطان.
- ٨٢٣- لا تطيعوا الأذعياء الذين شربتم
بصفوكم كدرهم، وخطتم بصحتكم
مرضهم، وأدخلتم في حقم باطلهم.
- ٨٢٤- لا تصحب من فاته العقل، ولا
تصطنع من خانه الأصل فإن من لا عقل له
يضرك من حيث يرى أنه ينفحك، ومن لا
أصل له يسيء إلى من يحسن إليه.
- ٨٢٥- لا تصفو الخلقة مع غير أديب.
- ٨٢٦- لا خير في معين مهين.
- ٨٢٧- من دخل مداخل السوء اتهم.
- ٨٢٨- من ساء اختياره قبحت آثاره.

٨٢٩- البشر يطفى نار المعاندة.

٨٣٠- البشاشة حباله المودة.

٨٣١- بالبشر- وبسط الوجه يحسن

موقع البذل.

٨٣٢- بشرك يدل على كرم نفسك،

وتواضعك ينبئ عن شريف خلقك.

٨٣٣- حسن البشر من علائم النجاح.

٨٣٤- طلاقة الوجه بالبشر، والعطية،

وفعل البر، وبذل التحية داع إلى محبة

البرية.

٨٣٥- عليك بالبشاشة فإنها حباله

المودة.

٨٣٦ - من بذل عليك ببشره لم

يسمح ببره

٨٣٧- وجه مستبشر خير من قطوب
مؤثر.

٨٣٨- إن بذل التحية من محاسن
الأخلاق.

٨٣٩- سنة الأختيار لين الكلام، وإفشاء
السلام.

٨٤٠- عود لسانك لين الكلام، وبذل
السلام يكثر محبوبك، ويقل مبغضوك.

٨٤١- لكل داخل دهشة فابدءوا
بالسلام.

٨٤٢- بحسن العشرة تدوم المودة.

٨٤٣- من حسنت عشرته كثر إخوانه.

٨٤٤- حسن اللقاء يزيد في تأكد الإخاء

٨٤٥- الهدية تجلب المحبة.

٨٤٦- ما استعطف السلطان، ولا

استسل سخيمة الغضبان، ولا استميل
المهجور، ولا استنجحت صعاب الأمور، ولا
استدفعت الشرور بمثل الهدية.

٨٤٧- البس ما لا تشتهر [تتشهر] به،

ولا يزري بك.

٨٤٨- ارضَ للناس بما ترضاه لنفسك

تكن مسلماً.

٨٤٩- اصحب الناس بما تحب أن

يصحبوك تأمنهم ويأمنوك.

٨٥٠- أكرم ضيفك وإن كان حقيراً،

وقم عن مجلسك لأبيك، ومعلمك وإن

[لو] كنت أميراً.

٨٥١- أكرم من ودك، واصفح عن

عدوك يتم لك الفضل.

٨٥٢- ارحم من دونك يرحمك من فوقك، وقس سهوه بسهوك، ومعصيته لك بمعصيتك لربك، وفقره إلى رحمتك بفقرك إلى رحمة ربك.

٨٥٣- أقيلوا ذوي المروءات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر إلا ويد الله ترفعه.

٨٥٤- أعرفوا الحق لمن عرفه لكم صغيرا كان أو كبيرا وضيعا كان أو رفيعا.
٨٥٥- أجملوا في الخطاب تسمعوا جميل الجواب.

٨٥٦- عادة النبلاء: السخاء، والكظم، والعفو، والحلم.

٨٥٧- لكل شيء بذر، وبذر العداوة

المزاح.

٨٥٨- لتكن شيمتك الوقار فمن كثر

خرقه استرذل.

٨٥٩- ليس بحكيم من شكا ضره إلى

غير رحيم.

٨٦٠- ليس بحكيم من قصد بحاجته

غير حكيم.

٨٦١- من أسرع إلى الناس بما

يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

٨٦٢- من كنت سبباً له في بلائه،

وجب عليك التلطف في علاج دائه.

٨٦٣- من تطلع على [إلى] أسرار جاره

انتهكت [أنهتك] أستاره.

٨٦٤- إن من أعطى من حرمه، ووصل

من قطعه، وعفى عن ظلمه كان له من
الله سبحانه الظهير والنصير.

٨٦٥- صل الذي بينك وبين الله
تسعد بمنقلبك.

٨٦٦- عليكم بالتواصل، والموافقة،
وإياكم والمقاطعة، والمهاجرة.

٨٦٧- إن أحسن الزي ما خلطك
بالناس، وجملك بينهم، وكف ألسنتهم
عنك [عنك ألسنتهم].

٨٦٨- أسرع الأشياء عقوبة رجل
عاهدته على أمر، وكان من نيتك الوفاء له،
ومن نيته الغدر بك.

٨٦٩- خالطوا الناس بما يعرفون،
ودعوهم مما ينكرون، ولا تحملوهم على

أنفسكم، وعلينا فإن أمرنا صعب
مستصعب.

٨٧٠- خالطوا الناس مخالطة إن متم
بكوا عليكم، وإن غبتم حنوا إليكم.

٨٧١- كفى بالمرء غباوة أن ينظر من
عيوب الناس إلى ما خفي عليه من عيوبه.

٨٧٢- كفى بالمرء جهلاً أن يجهل
عيوب نفسه، ويطعن على الناس بما لا
يستطيع التحول عنه.

٨٧٣- لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى
ما قال.

٨٧٤- لا ترد على الناس كلما حدثوك
فكفى بذلك حمقاً.

٨٧٥- إذا أمضيت أمراً فأمضه بعد

الروية، ومراجعة المشورة، ولا تؤخر عمل
يوم إلى غد، وأمض لكل يوم عمله.

٨٧٦- باكروا فالبركة في المباشرة،

وشاوروا فالنجح في المشاورة.

٨٧٧- شاور قبل أن تعزم، وفكر قبل

أن تقدم

٨٧٨- من شاور الرجال شاركها في

عقولها.

٨٧٩- لا تستصفرن عندك الرأي

الخطير إذا أتاك به الرجل الحقير.

٨٨٠- امخضوا الرأي مخض السقاء

ينتج سديد [شديد] الآراء.

٨٨١- استشر أعداءك تعرف من رأيهم

مقدار عداوتهم، ومواضع مقاصدهم.

٨٨٢- من استقبل وجوه الآراء عرف
مواقع الخطاء.

٨٨٣- خير من شاورت ذوو النهى،
والعلم، وأولو التجارب والحزم.

٨٨٤- شاور في أمورك الذين يخشون
الله ترشد.

٨٨٥- استشر- عدوك العاقل، واحذر
رأي صديقك الجاهل.

٨٨٦- لا تستبد برأيك فمن استبد
برأيه هلكا.

٨٨٧- التجارب علم مستفاد.

٨٨٨- التجربة تثمر الاعتبار.

٨٨٩- رأس الحكمة مداراة الناس.

٨٩٠- كن لينا من غير ضعف. شديدا

من غير عنف.

٨٩١- كمال الحزم استصلاح الأضداد،
ومداجاة الأعداء.

٨٩٢- من لم يصلحه حسن المداراة
أصلحه سوء المكافاة.

٨٩٣- سلامة الدين والدنيا في مداراة
الناس.

٨٩٤- العدل رأس الإيمان، وجماع
الإحسان [وأعلى مراتب الإيمان]

٨٩٥- في العدل سعة، ومن ضاق
عليه العدل فالجور عليه أضييق.

٨٩٦- بالسيرة العادلة يقهر المناوئ.

٨٩٧- من عمل بالعدل حصن الله
ملكه.

- ٨٩٨- من اعتذر فقد استقال.
- ٨٩٩- اقبل أعذار الناس تستمتع
بإخائهم، وألقهم بالبشر تمت أضغانهم.
- ٩٠٠- شر الناس من لا يقبل العذر.
ولا يقبل الذنب.
- ٩٠١- من اعتذر من غير ذنب فقد
أوجب على نفسه الذنب.
- ٩٠٢- رفاهية العيش في الأمن.
- ٩٠٣- لا نعمة هنا من الأمن.
- ٩٠٤- شر البلاد بلد لا أمن فيه ولا
خصب.
- ٩٠٥- المرء بهمته لا بقنيته.
- ٩٠٦- شجاعة الرجل على قدر همته،
وغيرته على قدر حميته.

٩٠٧- طوبى لمن قصر همته على ما
يعنيه وجعل كل جده لما ينجيه.

٩٠٨- ما رفع امرأ كهتمه، ولا وضعه
كشهوته،

٩٠٩- الشرف بالهمم العالية لا
بالرمم البالية.

٩١٠- كن بعيد الهمم إذا طلبت .كريم
الظفر إذا غلبت.

٩١١- من شرفت همته عظمت
قيمته.

٩١٢- ينبغي أن يكون التفاخر بعلي
الهمم، والوفاء بالذمم، والمبالغة في
الكرم لا ببوالي الرمم، ورذائل الشيم.

٩١٣- أتعب الناس قلبا من علت

همته، وكثرت مروءته، وقلت مقدرته.

٩١٤- المرء [الرجل] بفطنته لا

بصورته.

٩١٥- من تبصر في الفطنة ثبتت له

الحكمة، وعرف العبرة.

٩١٦- عجت لرجل يأتيه أخوه المسلم

في حاجة فيمتنع عن قضائها، ولا يرى

نفسه للخير أهلاً فهب أنه لا ثواب يرجى،

ولا عقاب يتقى أفتزهدون في مكارم

الأخلاق!؟

٩١٧- إن حوائج الناس إليكم نعمة من

الله عليكم فاغتموها، ولا تملوها

فتتحول نقماً.

٩١٨- لا تؤخر إنالة المحتاج إلى غد

فإنك لا تدري ما يعرض لك وله في غد.
٩١٩- من كثر جميله أجمع الناس على
تفضيله.

٩٢٠- كما ترحم ترحم.
٩٢١- أحق الناس بالرحمة: عالم يجري
عليه حكم جاهل، وكريم يستولي عليه
لئيم، وبر تسلط عليه فاجر.
٩٢٢- أبلغ ما تستدر به الرحمة أن
تضمّر لجميع الناس الرحمة.

٩٢٣- التعاون على إقامة الحق أمانة
وديانة.

٩٢٤- فعل المعروف، وإغاثة
الملهوف، وإقراء الضيوف آلة السيادة.
٩٢٥- للظالم من الرجال ثلاث علامات

يظلم من فوقه بالمعصية، ومن دونه
بالغلبة، ويظاهر القوم الظلمة.

٩٢٦- الظلم يزل القدم، ويسلب
النعم، ويهلك الأمم.

٩٢٧- يوم المظلوم على الظالم أشد
من يوم الظالم على المظلوم.

٩٢٨- إذا حدثك القدرة على ظلم
الناس فاذكر قدرة الله سبحانه على
عقوبتك، وذهاب ما آتيت إليهم عنهم،
وبقاءه عليك.

٩٢٩- لكل ظالم عقوبة لا تعدوه،
وصرعة لا تخطوه.

٩٣٠- إذا ظهرت الجنايات ارتفعت
البركات.

٩٣١- ما أقبح بالإنسان ظاهراً
موافقاً، وباطناً منافقاً.

٩٣٢- إياك والنفاق فإن ذا الوجهين لا
يكون وجيهاً عند الله.

٩٣٣- المنافقين: هم لمة الشيطان
وحمة النيران أولئك حزب الشيطان ألا إن
حزب الشيطان هم الخاسرون.

٩٣٤- المنافق قوله جميل، وفعله
الداء الدخيل.

٩٣٥- المنافق وقح غبي متملق
شقي.

٩٣٦- أظهر الناس نفاقاً من أمر
بالطاعة، ولم يعمل بها، ونهى عن
المعصية، ولم ينته عنها.

٩٣٧- إني أخاف عليكم كل عليم
اللسان منافق الجنان، يقول ما تعلمون،
ويفعل ما تنكرون.

٩٣٨- لا تلمس الدنيا بعمل الآخرة،
ولا تؤثر العاجلة على الآجلة فإن ذلك
شيمة المنافقين، وسجية المارقين.

٩٣٩- الخائن من شغل نفسه بغير
نفسه، وكان يومه شرا من أمسه.

٩٤٠- لا تخن من أتمنك، وإن خانك،
ولا تشن عدوك، وإن شانك.

٩٤١- اهجر اللهو فإنك لم تخلق عبثا
فتلهو [لن] تترك سدى فتلغو.

٩٤٢- أبعد الناس من النجاح
المستهتر باللهو والمزاح.

٩٤٣- احذر الهزل، واللعب، وكثرة
المزح، والضحك، والترهات ٩٤٤- مجالس
اللهو تفسد الإيمان.

٩٤٤- لا تقولن ما يوافق هواك، وإن
قلته لهوا، أو خلته لغوا، فرب لهو يوحش
منك حرا، ولغو يجلب عليك شرا.

٩٤٥- المخاصمة تبدي سفه الرجل،
ولا تزيد في حقه.

٩٤٦- أوهن الأعداء كيدا من أظهر
عداوته. ٧- إنما سمي العدو عدوا؛ لأنه
يعدو عليك فمن داهنك في معاييك فهو
العدو العادي عليك.

٩٤٧ - من زرع العدوان حصد
الخير.

- ٩٤٨- من سوء الاختيار مغالبة
الأكفاء، ومكاشفة الأعداء، ومناوأة من
يقدر على الضراء.
- ٩٤٩- من سل سيف العدوان قتل به.
- ٩٥٠- ثلاث يهددن القوي: فقد
الأحبة، والفقير في الغربية، ودوام الشدة.
- ٩٥١- قد لعمرى يهلك في لهب
الفتنة المؤمن، ويسلم فيها غير المسلم.
- ٩٥٢- كن في الفتنة كابن اللبون لا
ضرع فيحلب، ولا ظهر فيركب.
- ٩٥٣- عادة الأشرار معادة الأخيار.
- ٩٥٤- لا ينجو من الله سبحانه من لا
ينجو الناس من شره.
- ٩٥٥- قلة العفو أقبح العيوب،

- والتسرع إلى الانتقام أعظم الذنوب.
- ٩٥٦- من عاقب معذرا عظمت
[كثرت] إساءته.
- ٩٥٧- من أعظم مصائب الأخيار
حاجتهم إلى مداراة الأشرار.
- ٩٥٨- إن مادحك لخادع [إن مادحك
الخاع] لعقلك غاش لك في نفسك بكاذب
الإطراء، وزور الثناء فإن حرمة نوالك، أو
منعته إفضالك، وسمك بكل فضيحة،
ونسبك إلى كل قبيحة.
- ٩٥٩- إياك أن تثني على أحد بما ليس
فيه فإن فعله يصدق عن وصفه ويكذبك.
- ٩٦٠- من شكرك من غير صنعة فلا
تأمن ذمه من غير قطيعة.

- ٩٦١- من مدحك بما ليس فيك فهو
خليق أن يذمك بما ليس فيك.
- ٩٦٢- مادح الرجل بما ليس فيه
مستهزئ به.
- ٩٦٣- رحم الله امرأ تفكر فاعتبر
واعتبر فأبصر.
- ٩٦٤- صدق بما سلف من الحق،
واعتبر بما مضى. من الدنيا فإن بعضها
يشبه بعضا، وآخرها لاحق بأولها.
- ٩٦٥- فتفكروا أيها الناس، وتبصروا،
واعتبروا، واتعضوا، وتزودوا للآخرة تسعدوا.
- ٩٦٦- ما أكثر العبر، وأقل الاعتبار.
- ٩٦٧- ذمتي بما أقول رهينة، وأنا به
زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه

من المثلات حجزه التقوى عن تقم
الشبهات.

٩٦٨- ماضي يومك فائت، وآتية
متهم، ووقتك مغتنم فبادر فيه فرصة
الإمكان، وإياك أن تثق بالزمان.

٩٦٩- إن الفرص تمر مر السحاب
فانتهازها إذ أمكنت في أبواب الخير وإلا
عادت ندما.

٩٧٠- إذا أمكنت الفرصة فانتهازها
فإن إضاعة الفرصة غصة.

٩٧١- من وجد موردا عذبا يرتوي منه
فلم يغتنمه يوشك أن يظماً، ويطلبه فلا
يجده.

٩٧٢- لا خير في عزم بلا حزم.

٩٧٣- إذا اقترن العزم بالحزم كملت
السعادة.

٩٧٤- الحزم حفظ ما كلفت، وترك ما
كفيت.

٩٧٥- الحزم النظر في العواقب،
ومشاورة ذوي العقول.

٩٧٦- الحازم من حنكته التجارب،
وهذبه النوائب.

٩٧٧- إن الحازم من شغل نفسه
بجهاد نفسه فأصلحها، وحبسها عن
أهويتها، ولذاتها فملكها، وإن للعاقل
بنفسه عن الدنيا، وما فيها وأهلها شغلا.

٩٧٨- إن الحازم من قيد نفسه
بالمحاسبة، وملكها بالمغاضبة، وقتلها

بالمجاهدة.

٩٧٩- من راقب العواقب سلم من

النوائب.

٩٨٠- أحزم الناس من كان الصبر

والنظر في العواقب شعاره ودثاره.

٩٨١- ضياع العقول في طلب

الفضول.

٩٨٢- دع ما لا يعينك، واشتغل

بمهمك الذي ينجيك.

٩٨٣- لا تشتغل بما لا يعينك، ولا

تتكلف فوق ما يكفيك، واجعل كل همك

لما ينجيك.

٩٨٤- لا تحدث الناس بكل ما تسمع

فكفى بذلك خرقا[حمقا]

٩٨٥- لا تكن فيما تورّد كحاطب ليل،
وغشاء سيل.

٩٨٦- من كلفك ما لا تطيق فقد
أفتاك في عصيانه.

٩٨٧- لا تلتبس بالسلطان في وقت
اضطراب الأمور عليه فإن البحر لا يكاد
يسلم منه راكمه مع سكونه فكيف مع
اختلاف رياحه واضطراب أمواجه. تزكية
الأشجار من أعظم الأوزار

٩٨٨- لا تكثرن العتاب فإنه يورث
الضعينة يدعو إلى البغضاء، واستعتب
لمن رجوت إعتابه.

٩٨٩- خمسة ينبغي أن يهانوا الداخل
بين اثنين لم يدخله في أمرهما، والمتأمر

على صاحب البيت في بيته، والمتقدم
على مائدة لم يدع إليها، والمقبل بحديثه
على غير مستمع، والجالس في المجالس
التي لا يستحقها.

٩٩٠- ستة لا يمارون: الفقيه،
والرئيس، والذني، والبذي، والمرأة،
والصبي.

٩٩١- عين المحب عمية عن معايب
المحبوب، وأذنه صماء عن قبح مساويه.
٩٩٢- غاض الصدق في الناس،
وفاض الكذب، واستعملت المودة
باللسان، وتشاحنوا بالقلوب.

٩٩٣- قليل يدوم خير من كثير ينقطع
٩٩٤- من أحد سنان الغضب لله

سبحانه قوي على أشداء الباطل.

٩٩٥- لا يسوأنك ما يقول الناس

فيك فإنه إن كان كما يقولون كان ذنباً

عجلت عقوبته، وإن كان على خلاف ما

قالوا كانت حسنة لم تعملها

٩٩٦- من رغب فيك عند إقبالك زهد

فيك عند إديبارك.

٩٩٧- من عرض نفسه للتهمة فلا

يلومن من أساء الظن به.

٩٩٨- من كمال السعادة السعي في

صلاح [إصلاح] الجمهور.

٩٩٩- ما أعظم وزر من طلب رضى

المخلوقين بسخط الخالق.

١٠٠٠- لا تنابذ عدوك، ولا تقرع

صديقك، واقبل العذر، وإن كان كذبا، ودع
الجواب عن قدره، وإن كان لك.

والحمد لله أولاً وآخراً
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين